



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي- الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



موضوع الدراسة :

الخدمات ومواكبتها للنمو السكاني

دراسة مونوغرافية لولاية الجلفة

خلال الفترة 2008-2016

مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر

تخصص تنمية وسكان

الاستاذ المشرف :

د . خليفي حفيظة

إعداد الطالب:

جوال سليمان

السنة الجامعية

2020 / 2019

الإهداء

قال تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة

بكل فخر واعتزاز اهدي هذا العمل المتواضع الى

الام الغالية والعزيزة والى روح ابي الطاهرة اسكنه الله فسيح جناته والى
زوجتي نور الهدى وابني محمد التي رافقتني طوال مشواري الدراسي حتى
لنهايته

الى جميع الاخوة والاخوات دون استثناء والى الكتاكيت حمزة وامل وزينب
والى جميع الاساتذة والمعلمين الكرام

الى الاحباب والاصحاب عبد القادر وعثمان وزملاء العمل

الى كل هؤلاء اهدي ثمار هذا البحث

شكر و عرفان

على اثر انهائي لهذا العمل المتواضع احمد الله عز وجل واشكره على نعمه
الباطنة والظاهرة مصداقا لقوله ولئن شكرتم لأزيدنكم

واتقدم بشكري الكبير للاستاذة المشرفة خاليفي حفيظة على ما أحاطتني به من
توجيه ونصائح و علال ما تلقيت منها رحابة صدر وتقدير لانجاز هذا البحث
المتواضع و تحملها لنا لكل هذه المدة على الرغم من انشغالاتها و كثرة
مهامها .

فكانت توجيهاتها و ارشاداتها ذات نفع و فائدة لي في تحديد ماهية موضوع
البحث و في تدوين المعلومات القيمة الواردة فيه.

كما نتوجه بالشكر الجزيل الى من امد لنا يد العون من قريب و بعيد لانجازه
هذه المذكرة و تقديمها في احسن وجه .

فهرس المحتويات

| | |
|---|------------------------------|
| أ | الإهداء..... |
| ب | شكر و عرفان..... |
| 1 | مقدمة : |
| 3 | الاطار المنهجي للبحث..... |
| 4 | 1-الاشكالية..... |
| 5 | 2-اهداف الدراسة..... |
| 5 | 3-اسباب اختيار الموضوع..... |
| 5 | 4-صعوبات البحث..... |
| 6 | 5-منهج الدراسة..... |
| 6 | المنهج التحليلي..... |
| 6 | المنهج الاحصائي..... |
| 7 | الدراسة الاستطلاعية..... |
| 7 | الاطار الزماني والمكاني..... |
| 7 | الاطار الزماني:..... |
| 8 | الاطار المكاني..... |
| 8 | التعريف بالولاية..... |
| 8 | المناخ..... |

الفصل الأول: توزيع و تركيب السكان

| | |
|----|--|
| 10 | تمهيد:..... |
| 10 | المبحث الأول: التوزيع الجغرافي للسكان..... |
| 13 | المطلب الأول : الكثافة السكانية:..... |
| 13 | المطلب الثاني: مميزات التجمع..... |
| 14 | المطلب الثالث : مميزات الوسط الحضري..... |
| 15 | المبحث الثاني: التركيب السكاني و العمري..... |
| 15 | المطلب الأول: التركيب السكاني..... |

| | |
|----|--|
| 18 | المطلب الثاني: التركيب العمري للفئات الكبرى حسب سنتي 2008-2016 |
| 20 | المطلب الثالث: الهرم السكاني..... |
| 21 | المطلب الرابع: الهرم السكاني للولاية..... |
| 22 | خلاصة:..... |

الفصل الثاني: نمو السكان

| | |
|----|---|
| 24 | تمهيد..... |
| 24 | المبحث الأول: الخصوبة و المواليد: |
| 24 | المطلب الأول: المواليد..... |
| 25 | المطلب الثاني: المعدل الخام للمواليد |
| 27 | المطلب الثالث: الخصوبة..... |
| 29 | المبحث الثاني: الوفيات..... |
| 29 | المطلب الأول: المعدل الخام للوفيات..... |
| 31 | المطلب الثاني: الوفيات حسب العمر..... |
| 33 | المطلب الثالث: الولادات الميتة..... |
| 35 | المطلب الرابع: وفيات الأطفال أقل من سنة..... |
| 37 | المطلب الخامس : النمو الديمغرافي والزيادة الطبيعية..... |
| 39 | المبحث الثالث: الزواج..... |
| 39 | المطلب الأول: تعريف الزواج..... |
| 39 | المطلب الثاني: تطور الزيجات..... |
| 41 | خلاصة:..... |

الفصل الثالث: التعليم و الصحة و السكن

| | |
|----|---|
| 43 | تمهيد:..... |
| 43 | المبحث الأول : التعليم في الولاية : |
| 44 | المطلب الأول: التعليم الابتدائي..... |
| 45 | المطلب الثاني: التعليم المتوسط..... |
| 47 | المطلب الثالث: التعليم الثانوي..... |

| | |
|----|---|
| 48 | المطلب الرابع: التكوين المهني |
| 49 | المبحث الثاني: الصحة |
| 49 | المطلب الأول : المنشآت الصحية في القطاع العام |
| 50 | المطلب الثاني: التغطية الصحية |
| 51 | المبحث الثالث السكن والاسكان |
| 51 | المطلب الاول تعريف السكن |
| 52 | المطلب الثاني نوعية البناية |
| 53 | خلاصة |

الفصل الرابع المنشآت و المرافق و النمو السكاني

| | |
|----|--|
| 55 | تمهيد |
| 55 | المبحث الاول: التركيب الاقتصادي |
| 54 | المطلب الأول: ماهية التركيب الاقتصادي |
| 56 | المطلب الثاني: توزيع السكان النشيطين و المشتغلين |
| 58 | المبحث الثاني: المنشآت |
| 58 | المطلب الأول: الفلاحة |
| 59 | المطلب الثاني: الصناعة |
| 61 | المطلب الثاني: التجارة |
| 62 | المبحث الثالث : المرافق الاجتماعية |
| 62 | المطلب الأول : الشؤون الإجتماعية |
| 63 | المطلب الثاني : الرياضة |
| 63 | المطلب الثالث : الشؤون الدينية |
| 65 | خلاصة: |
| 66 | نتائج البحث : |
| 68 | خاتمة: |

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول :

| <u>الصفحة</u> | <u>عنوان الجدول</u> | <u>الرقم</u> |
|---------------|---|--------------|
| 11 | توزيع عدد السكان ونسبهم في كل بلدية حسب تعداد 2008 | 1 |
| 14 | توزيع السكان حسب المناطق (ريف. حضر) | 2 |
| 17 | التركيب العمري والنوعي لسكان ولاية الجلفة حسب آخر إحصائية سنة 2016 | 3 |
| 18 | التركيب النوعي و العمري لسكان ولاية الجلفة حسب الفئات الكبرى من خلال تعداد 2008 و آخر إحصائية لسنة 2016 | 4 |
| 25 | يمثل تطور الولادات خلال الفترة 2008 – 2014 حسب الجنس ومعدلاتها | 5 |
| 28 | توزيع النساء (15-49) سنة حسب فئات السن لعامي 2004-2016 | 6 |
| 30 | تطور الوفيات خلال الفترة 2008-2014 حسب الجنس ومعدلاتها | 7 |
| 32 | تطور الوفاة حسب فئات العمر لسنة 2014 | 8 |
| 34 | توزيع المواليد حسب الجنس خلال الفترة (2008-2014) | 9 |
| 36 | توزيع وفيات الأطفال الرضع الأقل من سنة حسب الجنس خلال الفترة 2008-2014 | 10 |
| 37 | تطور معدل الزيادة الطبيعية لولاية الجلفة خلال الفترة 2008-2014 | 11 |
| 39 | تطور الزيجات خلال الفترة 2008-2014 ومعدلاتها بالنسبة لولاية الجلفة | 12 |
| 42 | يمثل المستوى التعليمي حسب الجنس لسنتي 2015- 2016 | 13 |
| 45 | توزيع مؤسسات التعليم الابتدائية وعدد التلاميذ والمعامين بها | 14 |
| 46 | توزيع التلاميذ و معلمي الطور الثاني للموسمين (2008-2009) و(2015-2016 | 15 |

| | | |
|----|---|----|
| | توزيع تلاميذ واساتذة التعليم الثانوي لموسمي 2008-2016 | 16 |
| 47 | النتائج المتحصل عليها في امتحان كل من الطورين المتوسط و الثانوي للموسم الدراسي 2016 | 17 |
| 48 | تطور عدد المؤسسات التكوينية بالولاية (2008- 2016) | 18 |
| 48 | توزيع المستشفيات و المراكز الصحية بالولاية عام 2016 | 19 |
| 49 | توزيع العيادات الطبية بالولاية 2016 | 20 |
| 51 | نوعية البناءات وعددها في ولاية الجلفة سنة 2016 | 21 |
| 52 | توزيع السكنات المشغولة وغير المشغولة ومعدل الافراد في المسكن | 22 |
| 55 | توزيع السكان النشيطين ونسبة المعولين لولاية الجلفة سنة 2016 | 23 |
| 56 | توزيع السكان النشيطين والمشتغلين لولاية الجلفة 2006 | 24 |
| 57 | توزيع الأراضي الزراعية والمستثمرات الفلاحية وعدد العمال | 25 |
| 57 | توزيع المستثمرات الفلاحية في القطاعين العام والخاص | 26 |
| 58 | توزيع المناطق الصناعية لولاية الجلفة لسنة 2016 | 27 |
| 59 | المؤسسات الصناعية الموجودة على مستوى الولاية | 28 |
| 60 | تعداد التجارة بالولاية وتوزيعهم | 29 |
| 61 | تعداد ذوي الإحتياجات الخاصة حسب الحالة وتوزيعهم على بلديات الولاية | 30 |
| 62 | توزيع النشاطات الرياضية على تراب الولاية | 31 |
| 63 | توزيع عدد المساجد بولاية الجلفة | 32 |

فهرس الأشكال :

| الصفحة | عنوان الشكل | الرقم |
|--------|---|-------|
| 21 | الهرم السكاني لولاية الجلفة سنة 2008 | 01 |
| 26 | منحنى بياني لمعدلات الولادات خلال فترة 2008-2014 | 02 |
| 30 | منحنى بياني يمثل تطور الوفيات خلال فترة 2008-2014 | 03 |
| 40 | منحنى بياني يمثل تطور الزيجات خلال 2008-2014 | 04 |

خطة البحث

- مقدمة
- الاطار المنهجي للبحث
- الفصل الاول : تركيب وتوزيع السكان
 - المبحث الاول : التوزيع الجغرافي للسكان
 - المبحث الثاني : التركيب السكاني
- الفصل الثاني : نمو السكان
 - المبحث الاول: الخصوبة والمواليد
 - المبحث الثاني : الوفيات
 - المبحث الثالث : الزواج
- الفصل الثالث : التعليم والصحة و السكن
 - المبحث الاول : التعليم في الولاية
 - المبحث الثاني : الصحة
 - المبحث الثالث : السكن و الاسكان
- الفصل الرابع : المنشآت و المرافق والنمو السكاني
 - المبحث الاول: التركيب الاقتصادي
 - المبحث الثاني : المنشآت
 - المبحث الثالث : المرافق الاجتماعية
- نتائج البحث
- الخاتمة

مقدمة :

ان العالم اليوم يشهد مرحلة تزايد سكاني تميزها وثيرة سريعة ,حيث تضاعف عدة مرات خلال العقود الاخيرة والجدير بالاهتمام وكما هو معلوم ان المتسبب الاول في هذه الوتيرة السريعة هو العالم الثالث , ففي سنة 1987 بلغ عدد سكان العالم 5 ملايين نسمة

كان نصيب العالم المتقدم منها 13% فقط ونسبة 87% من نصيب العالم المتخلف , ورغم ذلك تبقى هذه النسبة الأخيرة مرشحة للزيادة و هذا نتيجة التزايد الكبير لعدد السكان و كذلك شبه الاستقرار الملحوظ لعدد سكان البلدان المتقدمة بحيث سيصل الى حدود 10 ملايين نسمة خلال سنة 2025¹ , وكذلك حسب توقعات خبراء الامم المتحدة .

هذه الزيادة السكانية الحاصلة كانت لها انعكاسات وتغيرات واقعية ملموسة في مميزات عدد السكان من حيث التوزيع والتركيب والحجم ، وهذا ما استدعى الزيادة في الطلب على الخدمات الاجتماعية و الثقافية خاصة التعليم ، الصحة و السكن .

ولقد أنتجت هذه الزيادة عدم التوازن بين النمو الكبير لعدد السكان من جهة والطاقات الخدمائية من جهة اخرى مما استدعى اهتمام علمي بالمشكلة السكانية .

وبرز هذا الاهتمام العلمي من خلال الدراسات السكانية المكثفة و التي تحاول فهم وايجاد حل لهذا المشكل بعدما اصبح انشغالا هاما لدى الكثير من دول العالم .

من خلال هذه الاسباب أردنا ان تكون الدراسة مهتمة بالدرجة الاولى بالنمو السكاني و تحديد كل التغيرات الكمية والنوعية احصائيا والتي تهدف الى الوصول للتغيرات المطابقة للتغير السكاني .

¹ الأمم المتحدة : النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا ، العدد 32 ، 1988 ص :109

وبما ان الجزائر دولة من الدول النامية والتي شهدت وتشهد نموا سكانيا كبيرا اضافة الى النمو الاقتصادي وبناء المنشآت الاقتصادية والسكنية والاجتماعية والخدماتية الهامة كغيرها من البلدان ومن اجل معرفة مدى مواكبة هذا النمو الاقتصادي والخدماتي مع النمو السكاني تطرقنا لدراسة إحدى ولايات الوطن وهي ولاية الجلفة وكان اختيارنا هذا نتيجة لكوننا نقطن في الولاية .

وقد شملت الدراسة على أربعة فصول وهي كالاتي :

الإطار المنهجي للبحث خصصناه لتحديد أسس التحليل الذي بنيت عليه الدراسة وفقا للمناهج العلمية وقد قمنا

بتعريف ولاية الجلفة وتحديد الإطار المكاني والزمني لهاته الدراسة .

الفصل الاول خصص لدراسة تركيب السكان وتوزيعهم وتمركزهم .

الفصل الثاني وقد تطرقنا فيه لحركة السكان ونموهم (المواليد , الخصوبة , الوفيات , الزواج).

الفصل الثالث وقد خصص لدراسة وضعية الخدمات الصحية والتعليمية و السكن .

أما الفصل الرابع فتطرقنا للمنشآت و المرافق الخدماتية والنمو السكاني, كما قدمنا في الاخير نتائج الدراسة .

الإطار المنهجي للبحث

الإطار المنهجي للبحث

1-الإشكالية :

ان النمو السكاني في الجزائر شهد مراحل مختلفة ,ففي بداية الاحتلال الفرنسي عام (1982),كان عدد سكان الجزائر يقدر بـ 03 مليون ,ومع القرن العشرين انتقل العدد الى 04 مليون نسمة بمعدل نمو منخفض جدا يصل الى 0.5 % وهذا مع نهاية الحرب العالمية الثانية غير ان معدل النمو بعد الحرب وصل الى 2.98% وعند اندلاع الثورة الجزائرية التحريرية سنة 1954 بقي معدل النمو مستقر رغم التضحيات الجسام التي مست الشعب الجزائري وبين سنة 1966وسنة آخر تعداد 1998 وصل معدل النمو الى اكبر مستوى 3% هذا ما يفسر ارتفاع عدد السكان الى 30 مليون نسمة الى آخر تعداد 1998¹.

وهذا التزايد السكاني يرجع بالدرجة الاولى الى ارتفاع معدل الولادات مقابل انخفاض في معدل الوفيات خاصة في فترة السبعينات الا ان توفر الهياكل الخدمائية والمنشآت الاقتصادية في الولايات الشمالية الساحلية وبدرجة اكبر الجزائر العاصمة ادى الى تمركز اكبر عدد سكاني في هذه المناطق وكذا المناطق المجاورة لهذه الولايات الداخلية ومن ابرز هذه الولايات نجد ولاية الجلفة التي تتميز بموقع جغرافي ذو ابعاد اقتصادية وفلاحية اعطاها صبغة الولايات الكبرى سمحت بتمركز اكبر نسبة من السكان متوزعة على عدة دوائر وبلديات من بينها مسعد وعين وسارة وحاسي بحبح، مما نتج عنه توفير عدة منشآت وهياكل اقتصادية ومرافق وخدمات متنوعة توزعت على مختلف تراب الولاية وفي ظل ما قامت به الدولة من سياسات تنموية تتماشى وهذا النمو السكاني.

ومن خلال هاته المعطيات ولإثراء هاته الدراسة طرحنا هاته الإشكالية التالية :

الى اي مدى تواكب الامكانيات الاقتصادية والخدماتية النمو السكاني لولاية الجلفة وبناء على هاته الإشكالية

¹ الديوان الوطني للإحصاء : تعداد 1998

نطرح التساؤلات التالية .

-هل الخدمات المتنوعة المقدمة في ولاية الجلفة تواكب النمو السكاني ؟

-هل تطور المنشآت و المرافق يلبي حاجيات السكان لولاية الجلفة؟

ولإجابة على هذه التساؤلات نضع هذه الفرضيات التالية :

- الخدمات المتنوعة المقدمة في ولاية الجلفة تواكب النمو السكاني .

- المنشآت و المرافق تلبي حاجيات السكان لولاية الجلفة.

2-اهداف الدراسة :

-معرفة ودراسة النمو السكاني وبعض الظواهر الديموغرافية (مواليد وفيات زواج).

-التطرق الى واقع التنمية بالمنطقة

-الاطلاع على مدى انجاز المنشآت و المرافق ومعرفةمكانيات الولاية المختلفة

3-اسباب اختيار الموضوع:

اختيار هذه الولاية لإقامتنا فيها مما يمكننا من الحصول على المعطيات اللازمة وإضافة الى ذلك موقعها

الجغرافي الممتاز وقربها من المناطق الشمالية الحضرية.

تعتبر هذه الدراسة المونوغرافية ذات أهمية بالغة بالنسبة للباحثين والسلطات المعنية من اجل تسير شؤون الولاية

وفق منهج علمي .

4-صعوبات البحث:

نقص المعطيات والاحصائيات في الحالة المدنية كالمواليد والوفيات في بعض السنوات مما يدفعنا للجوء الى

الديوان الوطني للاحصاء في اغلب الاحيان

5-منهج الدراسة: باعتبار الموضوع دراسة وصفية تحليلية وجب علينا اتباع المنهجين الوصفي التحليلي

والاحصائي اللذان يخدمان الدراسة المونوغرافية التي تعتمد على جمع المعطيات التي تخص موضوع البحث بكل

جوانبه والتمثلة في الجانب الديمغرافي والخدماتي وغيرها والعلاقة بين السكان والتنمية .

ويهتم هذين المنهجين تصوير الوضع الراهن وتحديد العلاقات التي تخص موضوع الدراسة وانطلاقا من هذا

التصور والتحديد لهذه العلاقات يمكن وضع التوقعات عن الاوضاع المقبلة .

من هذا المنطلق فان المنهج الوصفي ليس مجرد وصف لما هو ظاهر بل انه يتضمن الكثير من التقصي

ومعرفة الاسباب التي جعلته ظاهر للعيان كما انه يتطلب منا معرفة الطرق والامكانيات التي تمكن من وصف

الظاهرة موضوع الدراسة

-المنهج التحليلي:

هو المنهج الذي يأخذ جانبا كبيرا من الدراسة حيث نعتد عليه من بداية البحث الى نهايته وذلك بتحليل الوثائق

المتعلقة بالموضوع

وتحليل ومعالجة البيانات المتحصل عليها .

-المنهج الاحصائي :

قد اعتمدنا ايضا في دراستنا على هذا المنهج كونه يتمشى وطبيعة الدراسة المونوغرافية فهو من اكثر المناهج

استعمالا في البحوث الاجتماعية انه يهدف الى وصف خصائص وابعاد الظاهرة خلال تجميع البيانات

والمعلومات اللازمة لهذه الظاهرة وتنظيمها وتحليلها معتمدين على النسب المئوية للوصول الى الاسباب والعوامل

التي تتحكم فيها واستخلاص نتائج يكمن تعميمها مستقبلا .

وعليه نستعين بالادوات الاحصائية باعتبارها مجموعة من الدراسات المسحية التي بواسطتها نطبق الوسائل الرياضية (حسابات -قوانين) على الظواهر الاجتماعية وكل هذا من اجل التحقق من صحة الفرضيات والعلاقات الموجودة بين المتغيرات وبالتالي فهي تعكس النتائج المتحصل عليها في صورة جداول .

-الدراسة الاستطلاعية:

وهي تقنية اولية للبحث فقد استعملنا الملاحظة الأولية التي لعبت دورا أساسيا في دراستنا وتعرفنا على اغلب مايدور داخل مؤسسات الولاية كما التقينا مع بعض مسؤولي هذه المؤسسات والقطاعات وزودونا ببعض المعلومات التي ساعدتنا بالقيام بهذا البحث .

-الاطار الزماني والمكاني :

-الاطار الزماني:

لقد تطرقنا في دراستنا هاته للواقع الديموغرافي لولاية الجلفة وذلك خلال الفترة 2008-2016 وذلك على اساس اخر الاحصائيات المسجلة حيث بلغت مدتها 08 سنوات.

ومن خلال هذا سنحاول دراسة الوضع الديموغرافي للولاية من حيث تركيب السكان وتوزيعهم والحركة الطبيعية (الولادات - وفيات -زواج) ثم التطرق الى القطاع الخدمات التربوية, الصحة و السكن تليها دراسة المنشآت و المرافق .

-الإطار المكاني:

في هذه الدراسة تطرقنا الى منطقة موضوع البحث وهي ولاية الجلفة.

- التعريف بالولاية :

ظهرت ولاية الجلفة في التقسيم الاداري عام 1974 بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ويبلغ عدد سكانها 940367 نسمة في 31 ديسمبر 2005 وتبلغ الكثافة السكانية 27.8 نسمة في الكيلومتر مربع وهي تنظم 36 بلدية و 12 دائرة.

الدوائر : الجلفة -عين وسارة - حاسي ببحج - مسعد - الشارف - دار الشيوخ -الادريسية -البرين -فيض البطمة -عين الابل - حد السحاري - وسيدي لعجال.

البلديات : الجلفة -قطارة - ام العضام - سد الرحال - سلمانة -لدول- عمورة- مسعد -مجبارة - فيض البطمة - زكار - عين الابل - تعضيمت -الدويس -عين الشهداء - الادريسية - بن يعقوب - الشارف -القيديد - الزعفران - عين معبد - دار الشيوخ - مليلحة -سيدي بايزيد - حاسي العش - حاسي ببحج- قرنيبي - بوييرة لحداب - حد السحاري - عين فقاہ - عين وسار- بنهار -بيرين - لخميس - سدي لعجال - حاسي فبول تربع على مساحة تقدر بـ 32256.35 كلم² وتمثل 1.36 من المساحة الإجمالية للجزائر يحدها كل من ولاية المدية - تيارت - تسميلت -الاغواط -ورقلة -بسكرة -مسيلة -واد سوف- غرداية .

وتبعد عن العاصمة 300كم وتعتبر همزة وصل بين شمال الجزائر وجنوبها

- المناخ:

مناخ الجلفة انتقالي في عمومها بين مناخ البحر الابيض المتوسط والمناخ الصحراوي ويتميز بقساوة الطقس في الشتاء وكثرة الصقيع وقلة الامطار وعدم انتظامها .

الفصل الاول

توزيع وتركيب السكان

الفصل الأول: توزيع و تركيب السكان

تمهيد:

تعد دراسة السكان وجهة و أساس الدراسات السكانية و عاملا مهما في عملية التنمية بمختلف أنواعها و هذه الأخيرة تعد الركيزة الأساسية لأي عملية تخطيط، على اعتبار أنها تسمح بتقرير مختلف حاجيات السكان¹. فالسكان وحدة تتغير في بنيتها و تنعكس تغيراتها على أصعدة مختلفة² كما أن التوزيع الجغرافي للسكان و كثافتهم يخضع لعدة اعتبارات و عوامل متعددة خاصة العوامل الطبيعية و الاقتصادية و التاريخية، هذه العوامل هي أساس تمركز السكان في منطقة ما و زمن معين.

و من جهة أخرى فإن معرفة تركيبية السكان من ناحية العمر و الجنس تعطي صورة واضحة حول البناء السكاني الذي يتأثر بعدة عوامل من بينها حركة المواليد و الوفيات، و في هذه الحالة يمكن الكشف عن الوضع الاجتماعي و الاقتصادي للمنطقة

و عليه سنحاول في هذا الفصل تبيان توزيع السكان في المنطقة و كثافتها و الكشف عن التركيبة العمرية و النوعية لهم.

المبحث الأول: التوزيع الجغرافي للسكان

إن التوزيع الجغرافي يخضع في مجمله إلى ظروف طبيعية كسطح الأرض و المناخ و إلى عوامل إدارية و اقتصادية و سياسية و لكن درجة تأثير هذه العوامل غير متساوية إذ تختلف بين وقت و آخر³، و ذلك ما يمكننا ملاحظته من خلال توزيع السكان حسب التجمعات السكانية حسب بلديات الولاية و محاولة منا لربط الصورة

¹ بيار جون ميشال: مناهج البحث في الجغرافيا، ترجمة أبو فاضل، المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع، لبنان 1986 ص:16

² نفس المرجع ص 57

³ مربيبي سعيد : تغيرات سكانية في الجزائر، (1936 ، 1966) ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1984 ، ص60

الفعلية لتوزيع السكان و العوامل الفعلية التي أدت إلى ذلك من خلال الجدول الموالي الذي يبين العدد الفعلي للسكان في كل تجمع في كل بلدية و يوضح مدى التفاوت و التباين في توزيع السكان:

جدول 1 توزيع عدد السكان ونسبهم في كل بلدية حسب تعداد 2008

| اسم البلدية | عدد السكان | نسبة عدد السكان في كل بلدية بالنسبة للعدد الإجمالي |
|--------------|------------|--|
| الجلفة | 289226 | 26.48 |
| مجبرة | 14052 | 1.28 |
| القديد | 12833 | 1.17 |
| حاسي بحبح | 86421 | 7.91 |
| عين معبد | 19997 | 1.82 |
| سد الرجال | 13693 | 1.25 |
| فيض البطمة | 32501 | 2.97 |
| البيرين | 30913 | 2.83 |
| بوية الاحداب | 10993 | 0.18 |
| زكار | 1809 | 0.16 |
| الخميس | 5405 | 0.49 |
| سيدي بابزيد | 7933 | 0.72 |
| المليايخة | 14242 | 1.30 |
| الادريسية | 32900 | 3.01 |
| الدويس | 9344 | 0.85 |
| حاسي العش | 11692 | 1.07 |

الفصل الأول : توزيع و تركيب السكان

| | | |
|------|---------|-------------|
| 9.38 | 102453 | مسعد |
| 0.90 | 9926 | قطارة |
| 1.25 | 13661 | سيدي عجال |
| 2.78 | 30451 | حد الصحاري |
| 0.42 | 4594 | قرنين |
| 1.78 | 1947 | سلمانة |
| 0.41 | 4549 | عين الشهداء |
| 2.11 | 23051 | ام العظام |
| 2.78 | 30372 | دار السيوخ |
| 2.19 | 24028 | الشارف |
| 0.91 | 9940 | بن يعقوب |
| 1.18 | 12972 | الزعفران |
| 1.02 | 11230 | ولدول |
| 2.60 | 28406 | عين الابل |
| 9.26 | 101239 | عين وسارة |
| 1.57 | 17207 | بنهار |
| 1.20 | 13171 | حاسي فدول |
| 0.70 | 7744 | عمورة |
| 2.14 | 23404 | عين فقت |
| 0.94 | 10159 | تا عظيميت |
| □100 | 1092184 | المجموع |

باعتمدنا على الجدول وعلى معطيات آخر إحصاء للسكن و السكان عام 2008 نلاحظ أن اكبر نسبة من السكان تتمركز بمقر الولاية بنسبة 26.48% ثم تليها دائرة مسعد بنسبة 9.38% و دائرة عين وسارة بنسبة 9.26% وهذا راجع أساسا إلى توفر هذه المناطق على المرافق العمومية التي يحتاجها اغلب السكان بالإضافة إلى موقعهم الاستراتيجي حيث أن بلدية الجلفة و دائرة عين وسارة تقعان على محاذة الطريق الوطني رقم 1 و دائرة مسعد تتمتع أيضا بموقع جغرافي مميز أما باقي السكان الذين يمثلون نسبة 55.08 فهم يتوزعون على باقي تراب الولاية بنسب متفاوتة وذلك نظرا لشساعة مساحة الولاية.

المطلب الأول : الكثافة السكانية

ان الكثافة السكانية هي عبارة عن نسبة عدد السكان على مساحة تلك المنطقة و اذا اعتبرنا ان الكثافة السكانية هي مقياس لاستجابة الانسان للبيئة التي يعيش فيها ومقدار التفاعل بينهما كما انها مقياس لدرجة استقطاب المنطقة لسكانها الى جانب استخدامها للمستوى المعيشي للسكان .

لقد بلغت نسبة الكثافة السكانية لولاية الجلفة حسب تعداد 2008 ب 1644.35 ساكن / كلم² وبينما بلغت سنة 2016 حوالي 1936.74 ساكن /كلم²

المطلب الثاني: مميزات التجمع

إن المعايير المعمول بها بتحديد نوعية التجمع حسب الديوان الوطني للإحصاء هي بالنسبة للتجمع الحضري ان يكون التجمع متكون من 100 بناية أو أكثر حيث المسافة بين الواحدة والأخرى تكون اقل من 200 متر يمكن أن يحتوي تراب الولاية على أكثر من تجمع حضري واحد بعد حصر كل حدود التجمعات الحضرية لبلدية ما وما تبقى يسمى بمنطقة مبعثرة التجمع الحضري المتواجد فيه مقر الولاية يسمى تجمع حضري رئيسي و نفس باقي

التجمعات لنفس الولاية تسمى التجمعات الثانوية نسمي التجمع الحضري الثانوي عندما تكون المسافة الفاصلة بين آخر بناية في التجمع الحضري الرئيسي او بناية في التجمع الحضري الثاني أكثر من 200 متر

المطلب الثالث : مميزات الوسط الحضري

إن المعايير المعمول بها في الجزائر التي تميز الوسط الحضري عن الوسط الريفي حسب التعداد العام للسكن والسكان سنة 2008 هي:

- أن يكون الحد الأدنى لعدد السكان في الوسط الحضري لا يقل عن 5000 ساكن
- الفئة التي تمارس الزراعة في الوسط الحضري يجب أن لا تتعدى 25 من عدد السكان المشتغلين
- توفر الوسط الحضري على المصالح والخدمات العامة (كالمستشفيات و العيادات متعددة الخدمات و المدارس وأماكن الترفيه)
- أن يكون الوسط الحضري مربوطا بشبكة الصرف الصحي و المياه وشبكة الهاتف و الكهرباء و الطرقات

جدول 2 توزيع السكان حسب المناطق (ريف. حضر)

| نسبة التحضر | سكان الريف | سكان الحضر | السنة |
|-------------|------------|------------|-------|
| 72.34 | 105429 | 412210 | 2008 |
| 75.57 | 2017968 | 825411 | 2014 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان 2008

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التحضر مرتفعة نوعا ما على مستوى الولاية في كلتا التعدادين على المستوى الوطني.

حسب إحصاء 2014 بلغت نسبة التحضر 75.57% بينما سجلنا إحصاء 2008 نسبة 72.34% على مستوى الولاية وهذا راجع إلى توفر الولاية على المرافق العامة وغيرها من المنشآت التي تتميز بها المناطق الحضرية و الريفية وكذا موقعها الاستراتيجي الهام

المبحث الثاني: التركيب السكاني و العمري

المطلب الأول: التركيب السكاني

إن التركيب السكاني يعتمد أساسا على الدراسة المونوغرافية في أي دولة من دول العالم و يهتم بدراسة الخصائص الاجتماعية للبلد المدروس و معرفة نسبة الإناث و الذكور و يحدد الفئة النشيطة المنتجة و يحدد فئة الشباب و الفئة المسنة .

و لمعرفة التركيب العمري و النوعي لسكان ولاية الجلفة انطلقنا في دراستنا من سنة 2008 إلى غاية

سنة 2016

فالتركيب العمري يحدد لنا معدلات المواليد و الخصوبة و الوفيات من خلال تصنيف السكان حسب أعمارهم. و يمكننا أيضا معرفة عدد الأطفال الأقل من سنة و كذلك المقبلين على التمدرس، و معرفة الفئة النشيطة و الفئة التي هي في سن الزواج و غيرها من الفئات

أما التركيب النوعي فيعطينا صورة عن التوازن النوعي بين السكان ، اذ ان تقسيم السكان إلى ذكور و إناث يعطينا فكرة عن التركيب الجنسي للمجتمعات¹.

و يقيس التركيب النوعي ما يعرف بنسبة النوع و هي نسبة عدد الذكور لكل مئة من الإناث، و تصل هذه النسبة عند الولادة 105 ذكر مقابل 100 أنثى، و هذه ظاهرة بيولوجية في المجتمعات البشرية بصفة عامة و ما يلبث عدد الذكور أن يعرف انخفاضا بسبب ارتفاع نسبة معدلات الوفيات إذ يتساوى تقريبا عدد الذكور مع عدد الإناث في سن العشرين لتبدأ نسبة الذكور في الانخفاض إلى أقل من 100 حتى يغلب عدد الإناث الذكور.

¹ فتحي محمد ابو عينة: السكان في الوطن العربي ، دراسة بيوغرافية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر 1994 .ص:50

جدول 3 التركيب العمري والنوعي لسكان ولاية الجلفة حسب آخر إحصائية سنة 2016

| نسبة الذكورة % | نسبة الإناث بالنسبة للأعمار | عدد السكان | | | فئات السن |
|-------------------|--------------------------------|----------------|---------------|---------------|-----------|
| | | المجموع | إناث | ذكور | |
| 113.8 | 46.75 | 146003 | 68265 | 77739 | 4-0 |
| 108.1 | 48.03 | 127919 | 61452 | 66468 | 9-5 |
| 107.5 | 48.17 | 128420 | 61870 | 66550 | 14-10 |
| 105.7 | 48.59 | 130247 | 63298 | 66949 | 19-15 |
| 99.88 | 50.22 | 120880 | 60718 | 60162 | 24-20 |
| 99.60 | 50.09 | 101927 | 51065 | 50862 | 29-25 |
| 103.7 | 49.07 | 70010 | 34358 | 35652 | 34-30 |
| 102.3 | 49.47 | 22371 | 30852 | 31531 | 39-35 |
| 100.3 | 49.92 | 47482 | 23704 | 23778 | 44-40 |
| 101.1 | 49.72 | 41913 | 20841 | 21072 | 49-45 |
| 101.4 | 49.64 | 29059 | 14427 | 14632 | 54-50 |
| 112.9 | 46.96 | 25598 | 12022 | 13576 | 59-55 |
| 113.03 | 46.94 | 16120 | 7567 | 9553 | 64-60 |
| 123.58 | 44.72 | 16136 | 7217 | 8919 | 69-65 |
| 123.05 | 44.82 | 11301 | 5066 | 6234 | 74-70 |
| 136.3 | 42.31 | 8076 | 3417 | 4659 | 79-75 |
| 152.7 | 39.46 | 3697 | 1459 | 2228 | 80 |
| 106.9 | 48.52 | 1092184 | 529977 | 562207 | المجموع |

$$\text{نسبة الإناث} = \frac{\text{عدد الإناث في كل فئة}}{\text{عدد السكان في كل فئة}} \times 100$$

$$\text{نسبة الذكور} = \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}} \times 100$$

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث لولاية الجلفة من خلال إحصاء 2016 بلغت 48.52 % بالنسبة للعدد الإجمالي للسكان ونلاحظ أيضا أن الفئة العمرية من (20-24) قد بلغت في سنة 2016 حوالي 50.22 % أما التغيرات التي طرأت على التركيب النوعي للسكان حسب الفئات فإننا نجد أن نسبة الإناث بلغت 50.22 % عام 2016 كأقصى نسبة للإناث ونسبة 39.46 % بالنسبة للفئة العمرية التي تتعدى 80 سنة عام 2008 ونسبة نفسها في الفئة كأدنى نسبة وهذا ما يعكس لنا مخلفات التحول الديمغرافي كما سنراه بوضوح من خلال الهرم السكاني الخاص بالولاية سنة 2008

المطلب الثاني: التركيب العمري للفئات الكبرى حسب سنتي 2016-2008

إن توزيع السكان حسب الفئات الكبرى يوضح لنا تركيبة المجتمع المدروس من حيث نسبة الشباب أو الشيخوخة كما يسمح لنا بمعرفة نسبة الفئة النشيطة.

جدول 4 التركيب النوعي و العمري لسكان ولاية الجلفة حسب الفئات الكبرى من خلال تعداد 2008 و آخر إحصائية لسنة 2016

| نسبة الأعمار % | تعداد السكان 2008 | | | فئات الكبرى |
|----------------|-------------------|--------|--------|-------------|
| | المجموع | إناث | ذكور | |
| 48.64 | 523590 | 254884 | 277706 | 19-0 |
| 46.10 | 496252 | 244987 | 251265 | 59-20 |
| 5.23 | 56319 | 24726 | 31593 | 60+ |
| 0.01 | 200 | 112 | 98 | غير مصرح |
| 100 | 1076361 | 524709 | 560662 | المجموع |

| نسبة الأعمار % | إحصاء السكان في 2016 | | | فئات الكبرى |
|----------------|----------------------|--------|--------|-------------|
| | المجموع | إناث | ذكور | |
| 45.61 | 700706 | 320256 | 380450 | 19-0 |
| 49.48 | 760170 | 440050 | 320120 | 59-20 |
| 0.04 | 75243 | 30120 | 45123 | 60+ |
| 0.007 | 121 | 75 | 66 | غير مصرح |
| 100 | 1536260 | 790501 | 745759 | المجموع |

من خلال قراءتنا للتركيب العمري لسكان لولاية الجلفة : نلاحظ أن بنية التركيب النوعي و العمري غلبت عليها الفئة (0 - 19) و هي فئة غير عاملة أي دون الفئة النشيطة و هذا بنسبة 48.64 % من جملة عدد السكان عام 2008 ، وهي تمثل أكثر من نصف السكان تقريبا و قد انخفضت سنة 2016 إلى 45.61% أي بحوالي 3.03 % وهو ليس له تأثير على التركيب العمري.

و نلاحظ من خلال الجدول أن النسب المتحصل عليها في الفئة النشيطة قد ارتفعت إلى 49.48 % سنة 2016 بعدما كانت 46.10 % سنة 2008.

أما فئة 60 سنة فما فوق فهي تمثل 5.23% من مجموع السكان سنة 2008 ، و نلاحظ أنها انخفضت سنة 2016 إلى 0.04% وهذا يدل على ان سكان الولاية يغلب عليهم نسبة الشباب .

المطلب الثالث: الهرم السكاني

يستطيع الدارس للسكان أن يكشف بسرعة عن الاختلافات الهامة في التركيب العمري و النوعي بين مختلف المجموعات السكانية بالنظر إلى الجداول المتضمنة للبيانات عن كل نوع سواء أكان التوزيع طبقا لسنوات العمر الفردية أم كان طبقا لمجموعات كل منها خمس سنوات.

تلك الجداول التي تمدنا بها نتائج التعدادات و التسجيل الحيوي و البيانات الجاهزة¹.

و لتبسيط الأمر لجأ دارس السكان إلى أسلوب التعبير بالرسم البياني عن أنماط التركيب العمري و النوعي و كان أسهل أنواع التمثيل البياني لهما هو ذلك النوع الذي يطلق عليه اسم الهرم السكاني ، ذلك لأن الرسم البياني الناتج يأخذ الهرم المثلث من حيث القاعدة العريضة التي تمثل أصغر الأعمار ثم تميل الجوانب إلى الضيق التدريجي صوب القمة و ذلك نتيجة لأن عامل الوفاة يقلل دائما من أعداد الأجيال كلما كبرت².

و يبني الهرم السكاني على الأعداد المطلقة أو على النسب المئوية و ذلك حسب نوع المقارنة التي يريدتها الباحث لأن الأهرامات المبنية على الأعداد يمكن استخدامها لمقارنة أحجام السكان و أشكالها و هي أكثر نفعاً أما الأهرامات المبنية على أساس النسب فإنها توضح كيف يختلف عدد من المجموعات السكانية من حيث التركيب العمري و النوعي دونما النظر إلى حجمها الكلي³.

و تمر عملية رسم الهرم السكاني بعدة خطوات : أولاً جدول المعطيات السكانية حول التكوين العمري و النوعي للسكان كما تتوفر في مصادر المعطيات السكانية سواء التعداد أو التسجيل الحيوي أو البيانات الجاهزة ثم التعبير ثانياً عن هذه المعطيات بالرسم البياني .

¹ علي عبد الرزاق جبلي علم اجتماع السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت ص:130

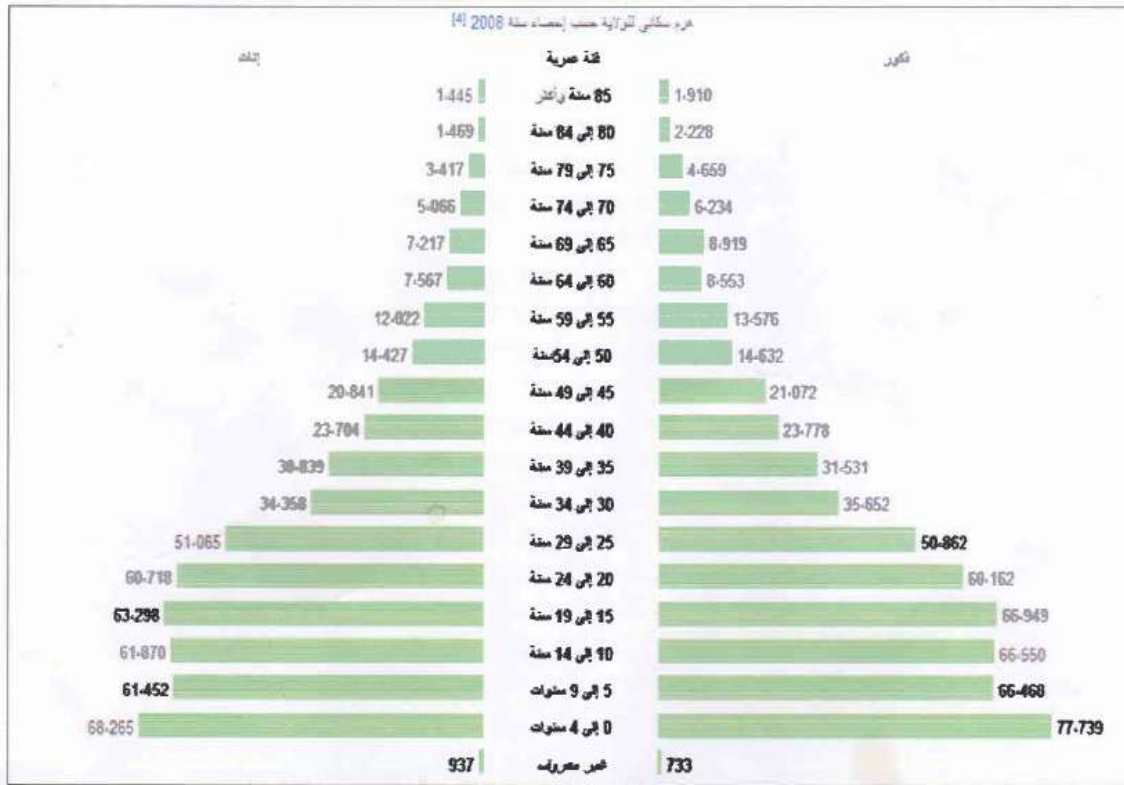
² نفس المرجع : ص:131

³ نفس المرجع : ص:134

المطلب الرابع: الهرم السكاني للولاية

لدينا الهرم السكاني لولاية الجلفة سنة 2008 والذي يظهر من خلال هذا الشكل :

الشكل رقم : 01 الهرم السكاني لولاية الجلفة سنة 2008



يصور لنا هذا الهرم السكاني فئات السن و الجنس لسكان ولاية الجلفة، حيث نلاحظ أن القاعدة ضيقة في الفئة العمرية (0-4) و (5-14) و هذا راجع إلى التحول الديموغرافي الذي تعرفه الجزائر عموما و الذي يعود إلى ظاهرة تنظيم النسل في أوساط المجتمع و ذلك بتوفر خدمات التخطيط العائلي كمصلحة الأمومة و الطفولة والوعي الواسع لدى الفئات العمرية التي هي في سن الزواج و خاصة بعد توسع ظاهرة تعلم الفتيات مما أثر على الخصوبة العامة و بالتالي انخفاض المواليد

كما نرى أن الهرم السكاني يتناقص في الفئة (55 - 59) .

خلاصة:

إن دراسة السكان من حيث التوزيع ، التمرکز والتركيب لها دور كبير في تحديد العوامل المؤثرة على التنمية في هاته المناطق التي يتواجد بها السكان .

فالمعطيات المتوفرة تحدد لنا أوصاف السكان و تسمح بالمقارنة بينها، و في دراستنا لهذا الفصل لاحظنا الفرق بين عدد السكان الكبير و إتساع المساحة الإجمالية و مدى انخفاض كثافتهم على المساحة الجغرافية للولاية ككل.

و عليه سنحاول في الفصل الثاني دراسة الحركة الطبيعية للسكان و مدى تأثيرها على البنية الاجتماعية خاصة من جهة المتغيرات: ولادات، وفيات، زواج، خصوبة.

الفصل الثاني

نمو السكان

الفصل الثاني: نمو السكان

تمهيد

تعرف الديموغرافيا بأنها الدراسة الإحصائية من حيث الحجم، التركيب ، التوزيع لما يطرأ عليها من متغيرات و ذلك بواسطة أربعة عمليات حيوية: الولادات، الخصوبة، الوفاة، الزواج. و بناء على ما سبق جاء هذا الفصل لإظهار تلك العمليات الحيوية التي تعبر عن العوامل الهامة و المحددة لاتجاه السكان حيث نتناول الظواهر الديموغرافية التي تؤثر في نمو السكان المتمثلة في الولادات، الوفيات، الزيادة الطبيعية مع ذكر أهم معدلاتها .

المبحث الأول: الخصوبة و المواليد:

المطلب الأول: المواليد

يقتصر مصطلح الولادة على الولادات فحسب المنظمة العالمية للصحة تتشكل الولادات من مجموعة الأحداث التي أظهرت أحد عناصر الحياة عند المواليد بعد الوضع، مهما كانت مدة الحمل و الحياة . و ترتبط هذه الأحداث بمجالين زمني و جغرافي يحدد الأول نسبة أو فترة الولادة ، و يحدد الثاني البلد أو المنطقة أو الإقليم و تدخل الولادات في قياس ظاهرتين في مجال السكان الولادة و الخصوبة كما يتم تسجيل كل مولود في سجلات الحالة المدنية للولاية و تسجيل مكان إقامة الأولياء و تمكننا من التمييز بين المواليد المقيمين و غير المقيمين¹.

¹أيونس حمادي علي: مبادئ علم الديموغرافيا، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد ص:28

المطلب الثاني: المعدل الخام للمواليد

يقيس هذا المعدل عدد الولادات الحية لكل ألف ساكن خلال سنة واحدة و يحسب بقسمة مجموع الأحداث

(ولادات حية) المسجلة خلال سنة ما على متوسط سكان نفس المرجع الزمني و الجغرافي¹.

و يتأثر هذا المؤشر بعدة عوامل أهمها التركيبية العمرية للسكان ، وقد عرف هذا المؤشر انخفاضا كبيرا على

المستوى الوطني مقارنة بالمعدل المسجل خلال الفترة بعد الاستقلال إذ انتقل من 52.1% إلى 21.36% سنة

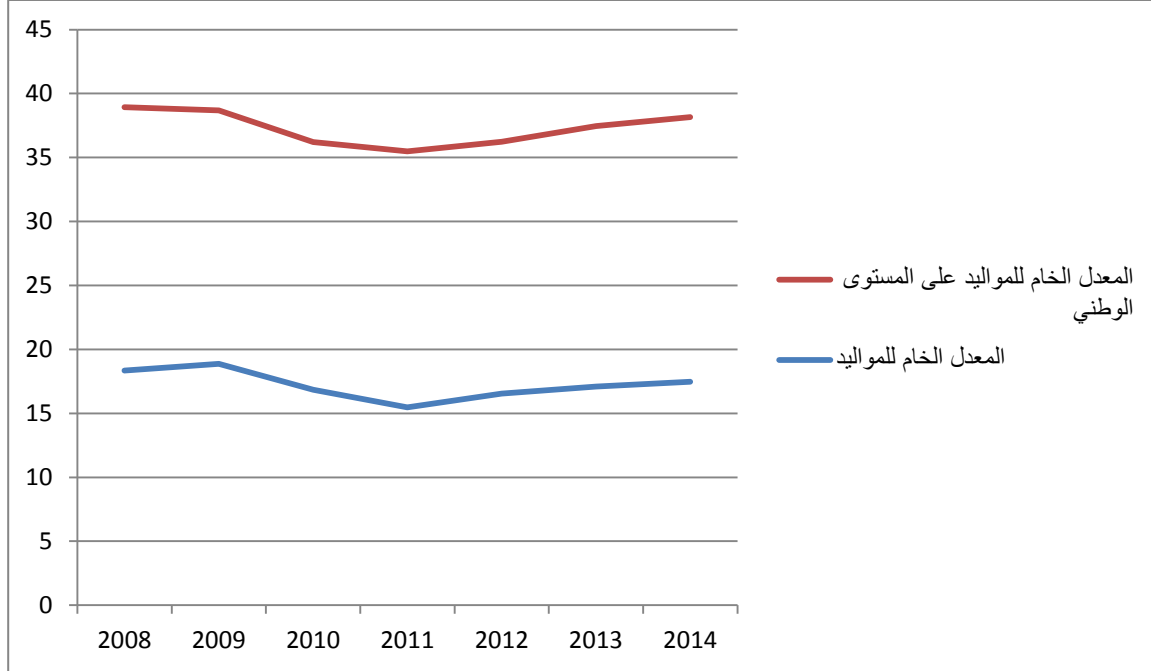
2005 ، و هو معدل خام يبين الظاهرة الحيوية المنسوبة إلى المجتمع ككل².

جدول 5يمثل تطور الولادات خلال الفترة 2008 – 2014 حسب الجنس ومعدلاتها

| السنة | المواليد | | | نسبة الذكور % | متوسط عدد السكان | المعدل الخام للمواليد % | المعدل الخام للمواليد على المستوى الوطني |
|---------|----------|-------|--------|---------------|------------------|-------------------------|--|
| | ذكور | اناث | مجموع | | | | |
| 2008 | 8945 | 7140 | 16085 | 125.28 | 876361 | 18.35 | 20.58 |
| 2009 | 10225 | 8000 | 18225 | 127.81 | 965444 | 18.87 | 19.82 |
| 2010 | 9475 | 8616 | 18091 | 109.96 | 1073256 | 16.85 | 19.36 |
| 2011 | 9021 | 7648 | 16669 | 117.95 | 1077756 | 15.46 | 20.03 |
| 2012 | 11125 | 8343 | 19468 | 133.34 | 1176361 | 16.54 | 19.68 |
| 2013 | 10985 | 11055 | 22040 | 99.36 | 1289225 | 17.09 | 20.36 |
| 2014 | 13047 | 14751 | 27798 | 88.44 | 1589741 | 17.48 | 20.67 |
| المجموع | 72823 | 65553 | 123376 | 111.09 | / | / | / |

¹ يونس حمادي علي ، المرجع السابق ،ص:19

² الديوان الوطني للإحصاء ، جوان 2016 ص 4



شكل 02 منحنى بياني لمعدل الولادات خلال فترة 2008-2014

$$\text{المعدل الخام للمواليد} : \frac{\text{عدد س كل في المواليد}}{\text{عدد السكان في كل فئة}} \times 1000$$

نلاحظ من خلال الجدول أن المعدل الخام للمواليد بقي مرتفعا تقريبا من 18.35%

سنة 2008 إلى 18.87% سنة 2009 و هذا المعدل يعد منخفضا بالنسبة للمعدل الخام للمواليد على المستوى

الوطني حيث وصل إلى 20.67% سنة 2008

و مما يلاحظ في توزيع الولادات حسب الجنس خلال الفترة 2008-2014 أن عدد المواليد الذكور و المقدر

ب 72823 يزيد عن عدد المواليد الإناث و المقدر ب 65553 بفارق قدره 7270 فرد أما فيما يخص نسبة

الذكورة فنجد أن أكبر نسبة الذكور سنة 2012 بلغت 133.34% أما أدنى نسبة فسجلت في سنة 2014 بنسبة 88.44%.

المطلب الثالث: الخصوبة

تشير الخصوبة إلى السلوك الإنجابي للذكور و الإناث و يرتبط عدد المواليد الأحياء بعدد الزيجات و السن عند الزواج.

و مدى توفر وسائل منع الحمل و الإجهاض ، و المستوى المعيشي و الحالة المهنية للنساء و التركيب النوعي و العمري للمجتمع ، كما تعتبر العملية الأولية في إنجاب الأطفال¹.

و تستخدم عدة مؤشرات القياس مستويات ظاهرة الخصوبة ومن أهمها : المعدل العام للخصوبة :

$$\text{معدل الخصوبة:} \frac{\text{عدد المواليد}}{\text{عدد النساء في سن الزواج}} \times 1000$$

و يعتبر هذا المعدل من أهم المعدلات بحيث يخص الفئة السكانية المعنية بالإنجاب أي الفئة النسوية التي تتراوح أعمارها ما بين (15 - 49) سنة ، ومهما كانت حالتهم (عازبات أو متزوجات)

¹ علي عبد الرزاق جبلي علم اجتماع السكان ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت: 189.

جدول 6 توزيع النساء (15-49) سنة حسب فئات السن لعامي 2004-2016

| فئات السن | عدد النساء في سنة 2008 | عدد النساء في سنة 2016 |
|-----------|------------------------|------------------------|
| 19-15 | 90442 | 123750 |
| 24-20 | 86322 | 120222 |
| 29-25 | 42042 | 115311 |
| 34-30 | 42042 | 91654 |
| 39-35 | 90457 | 9450 |
| 44-40 | 76945 | 84563 |
| 49-45 | 8400 | 90200 |
| المجموع | 436650 | 635150 |

لدينا الولادات الحية 90442 عام 2008 و 123750 عام 2016 و بالتالي يمكننا حساب معدل الخصوبة

العام وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل الخصوبة العام} : \frac{\text{عدد المواليد الاحياء في سنة ما}}{\text{عدد الاناث في سن 15-49 سنة}} \times 1000$$

وانطلاقا من المعادلة السابقة نجد أن معدل الخصوبة العام لسنة 2008 يساوي 282.55% و هو معدل مرتفع خاصة في مرحلة الألفينات.

أما بالنسبة لسنة 2016 فقد بلغ معدل الخصوبة العام 194.24% ومن الملاحظ أن هذا المعدل هو في انخفاض متواصل خلال السنوات الأخيرة مقارنة بالمعدل على المستوى الوطني حيث بلغ ثلاثة أطفال¹ لكل امرأة في المناطق الحضرية حيث يبقى معدل الخصوبة بالولاية بعيدا عنه ، و هذا راجع إلى نجاح السياسة السكانية

¹.ONS données statistique natalité :feconditétre production de femmes algériennes . RGP.H 1998 N 332

المتبعة من أجل تخفيض معدل الخصوبة و المواليد و تأخر سن الزواج لدى الجنسين و ارتفاع نسبة العنوسة و العزوبة في المجتمع الجزائري.

المبحث الثاني: الوفيات

تدخل في دراسة الوفاة مجموعة من العوامل كالنوع و المهنة و العمر، و تكشف عن المستوى المعيشي للسكان و الرعاية الصحية المقدمة لهم.

تقلل الأحداث المشكلة للوفاة من مستوى زيادة السكان بفعل ظاهرة الإنجاب بحيث يشكل الفرق بين الظاهرتين و هو ما يسمى بالنمو الطبيعي للسكان¹.

كما تبرز هذه الظاهرة مدى التقدم الاجتماعي و الاقتصادي لسكان أي دولة و يوظف الديموغرافيون عدة مؤشرات لقياس هذه الظاهرة.

المطلب الأول: المعدل الخام للوفيات

يحسب بقسمة عدد الوفيات لسنة ما على متوسط السكان خلال نفس السنة و يعتبر المعدل الخام للوفيات مؤشرا هاما في قياس الوفيات بحيث يبين مستوى الوفاة للمجتمع بأكمله لسنة ما ، و من خلاله يمكن مقارنة مستويات الوفاة بين المجتمعات المتقدمة و المتخلفة و ذلك بعد إجراء المعايرة²

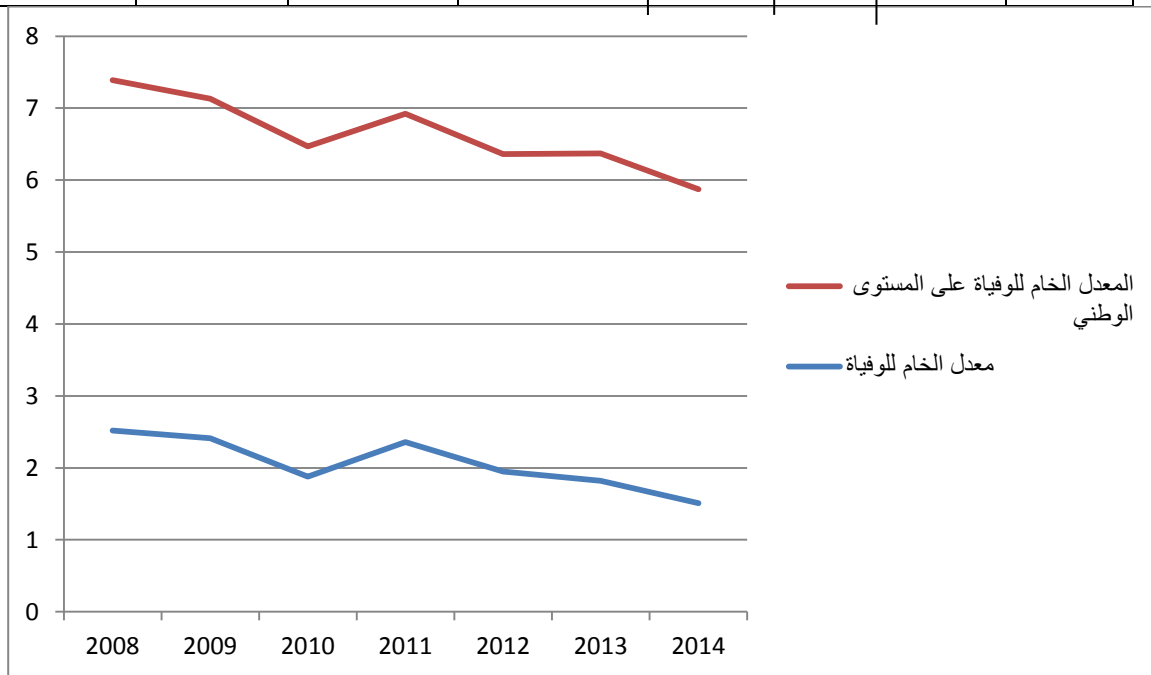
كما يتأثر بالتركيبية العمرية لتباين الظاهرة حسب الأعمار و الفئات و يوظف هذا المعدل بسهولة حسابه و كونه يدخل في حساب معدل النمو الطبيعي للسكان

¹مصطفى التلقائي طرق التحليل الديمغرافي، الطبعة الثانية ، جامعة الكويت 1994 ص:98

²نفس المرجع ص: 99

جدول 7 تطور الوفيات خلال الفترة 2008-2014 حسب الجنس ومعدلاتها¹

| السنوات | الوفيات | | | | متوسط عدد السكان | المعدل الخام للوفيات | المعدل الخام للمستوى الوطني للوفيات على المستوى الوطني |
|---------|---------|-------|------|------|------------------|----------------------|--|
| | مجموع | الفرق | إناث | ذكور | | | |
| 2008 | 2213 | 237 | 988 | 1225 | 876361 | 2.52 | 4.87 |
| 2009 | 2333 | 297 | 1018 | 1315 | 965444 | 2.41 | 4.72 |
| 2010 | 2024 | 356 | 1024 | 1380 | 1073256 | 1.88 | 4.59 |
| 2011 | 2548 | 572 | 988 | 1560 | 1077756 | 2.36 | 4.56 |
| 2012 | 2295 | 545 | 875 | 1420 | 1176361 | 1.95 | 4.41 |
| 2013 | 2355 | 454 | 905 | 1450 | 1289225 | 1.82 | 4.55 |
| 2014 | 2405 | 325 | 1040 | 1365 | 1589741 | 1.51 | 4.36 |



شكل 03 منحنى بياني يمثل تطور الوفيات خلال الفترة 2008-2014

¹ الديوان الوطني للإحصاء لسنة 2014

$$\text{عدد الوفيات} \div \text{متوسط عدد السكان} = \text{المعدل الخام للوفيات} \times 1000$$

يظهر لنا من خلال الجدول أن عدد الذكور الذين تعرضوا للوفاة أكبر من عدد الإناث ، إذ تجاوز الفرق بينهما أكثر من 30 حالة حيث وصل سنة 2014 إلى 325 حالة.

أما فيما يخص المعدل الخام للوفيات على مستوى ولاية الجلفة في الفترة 2008 -2014 فقد تراوح بين 1.51% سنة 2014 كحد أدنى و 2.41 % كأقصى حد سنة 2009 ، و من الملاحظ تذبذب هذه المعدلات مقارنة بما سجل على المستوى الوطني بنسبة 4.87 % سنة 2008.

و هذا الارتفاع راجع إلى إرتفاع حصيلة حوادث المرور و إنتشار مرض السرطان بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. وقد لوحظ أيضا تحسن كبير في معدل الوفاة حيث انخفض إلى 1.51 % خلال سنة 2014 مقارنة بالسنوات الماضية.

ورغم هذا فالوضع الصحي بالولاية يبقى مترددا مقارنة بالولايات الأخرى .

المطلب الثاني: الوفيات حسب العمر

إن الوفاة تتأثر بالتركيب العمري للسكان بدرجة كبيرة باختلاف العمر و لهذا لا يمكن إجراء دراسة حول الوفيات دون أخذ العمر بعين الاعتبار و الجدول التالي يبين لنا درجة اختلاف الوفاة حسب العمر لولاية الجلفة :

جدول 8 تطور الوفاة حسب فئات العمر لسنة 2014

| الفئات | ذكور | إناث | مجموع | نسبة وفيات الذكور بالنسبة للإناث | نسبة الوفيات العمرية |
|---------|------|------|-------|-------------------------------------|-------------------------|
| 1-0 | 160 | 80 | 240 | 66.66 | 9.97 |
| 4-1 | 177 | 130 | 307 | 57.64 | 12.76 |
| 9-5 | 78 | 50 | 128 | 60.93 | 5.32 |
| 14-10 | 85 | 65 | 150 | 56.66 | 6.23 |
| 19-15 | 93 | 73 | 166 | 56.02 | 6.90 |
| 24-20 | 90 | 70 | 160 | 56.25 | 6.90 |
| 29-25 | 100 | 56 | 156 | 64.10 | 6.48 |
| 34-30 | 98 | 82 | 180 | 54.44 | 7.48 |
| 39-35 | 66 | 46 | 112 | 58.92 | 4.65 |
| 44-40 | 80 | 70 | 150 | 53.33 | 6.23 |
| 49-45 | 76 | 56 | 132 | 57.57 | 5.48 |
| 54-50 | 33 | 30 | 63 | 53.38 | 2.61 |
| 59-55 | 124 | 100 | 224 | 55.35 | 9.31 |
| 60+ | 134 | 132 | 266 | 50.37 | 11.06 |
| المجموع | 1365 | 1040 | 2405 | 56.77 | 100 |

من خلال الجدول نلاحظ أن الوفاة تختلف باختلاف الفئات حيث تزداد عند الصغار وكبار السن ، كما نلاحظ

أن نسبة 22.73% من مجمل الوفيات هم أطفال تقل أعمارهم عن 05 سنوات و 34.69 % تفوق أعمارهم

45 سنة.

و أدنى نسبة وفاة في العمر (50 - 54) سنة بنسبة 2.61% في حين سجلنا نسبة 11.06 % من الأفراد المتوفين أعمارهم أكثر من 60 سنة و هذا لأن المسنين يتأثرون بعامل الشيخوخة و الأمراض المزمنة. و سجلنا نسبة 56.77 % من مجمل وفيات الذكور بالنسبة للإناث ذلك لأن وفيات الذكور تفوق وفيات الإناث بنسبة 13.52 % و هذا ما يفسر أن الرجال أكثر عرضة للوفاة المبكرة و هذا لتعرضهم لحوادث المرور التي أغلب ضحاياها رجال بالإضافة إلي أخطار العمل و غيرها.

المطلب الثالث: الولادات الميتة

يحسب معدل الولادات الميتة للدلالة على الحالة الصحية للأمهات و مدى العناية الطبية و الخدمات الاجتماعية التي تقدم لهن من حيث رعاية الطفل و الأم و لكن هذا الاستدلال لا يمكن أن يكون مطلقا فتعريف المولود الميت قد يختلف من دولة لأخرى أو من زمن لآخر في نفس الدولة. وقد حددت فترة الحمل التي تنجر عنها الولادات الميتة بستة اشهر أي بعد هذه المدة يكون ناتج الحمل قابل للحياة ، و كل ناتج تباعدي يحدث قبل استخراج أو انتزاع الجنين من الأم مستقلا عن مدة الحمل أو الوفاة و لا تظهر على الجنين أي علامة حيوية كدقات القلب أو نبضات الحبل السري أو التنفس¹ .

¹Dressot (R) Lannexesdernographique de la nortalité pub 1968.p 30

جدول 9 توزيع المواليد حسب الجنس خلال الفترة¹ (2008-2014)

| السنوات | المواليد الاموات | | | ولادات حية | نسبة الإناث | المعدل الخام للمواليد الأموات | معدلا لولادة الميئة |
|---------|------------------|------|------|------------|-------------|-------------------------------|---------------------|
| | مجموع | اناث | ذكور | | | | |
| 2008 | 218 | 98 | 120 | 16085 | 44.95 | 13.55 | 13.37 |
| 2009 | 219 | 96 | 123 | 18225 | 43.83 | 12.01 | 11.81 |
| 2010 | 212 | 94 | 118 | 18091 | 44.33 | 11.71 | 11.58 |
| 2011 | 216 | 101 | 115 | 16669 | 46.75 | 12.95 | 9.70 |
| 2012 | 220 | 109 | 111 | 19468 | 49.55 | 11.30 | 11.28 |
| 2013 | 206 | 97 | 109 | 22040 | 47.08 | 9.34 | 9.26 |
| 2014 | 192 | 91 | 101 | 27798 | 47.39 | 6.90 | 6.85 |

المواليد الميئة إناث

100 *

= نسبة الاناث

مجموع المواليد الميئة

¹ الديوان الوطني للإحصائيات : منشورات 2004.

عدد الولادات الميثة خلال سنة ما

$$\text{معدل الولادة الميثة} = \frac{\text{عدد الولادات الميثة خلال سنة ما}}{1000} *$$

عدد الولادات الحية + عدد الولادات الميثة خلال سنة ما

عدد الولادات الميثة خلال سنة ما

$$\text{المعدل الخام للولادات الميثة} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء خلال نفس السنة}}{1000} *$$

عدد المواليد الأحياء خلال نفس السنة

نلاحظ من خلال الجدول أن المعدل الخام للمواليد الميثة لولاية الجلفة انخفض، فقد سجلنا أقصى نسبة 13.55 % سنة 2008 و بقي هذا المعدل متذبذبا ثم انخفض سنة 2010 إلى 11.71 % كأدني نسبة ثم ارتفع بنسبة 12.95 % سنة 2011

ليسجل أدنى مستوى له منذ الاستقلال سنة 2014 بنسبة 6.90 %

المطلب الرابع: وفيات الأطفال أقل من سنة

تعد من أبرز الظواهر الديمغرافية في الدراسات السكانية لكونها تمكن من معرفة المستوى الصحي للمجتمع و درجة التقدم الاجتماعي و الاقتصادي و يفضل الديمغرافيون استعمال معدل وفيات الرضع لقياس مستوى ظاهرة الوفاة لعدة أسباب:

- مقارنة مباشرة مهما كانت الاختلافات بين المجتمعات لتعلقه بفئة معينة من وفيات الأطفال البالغين دون سنة واحدة .

- يشكل هذا المعدل جزءا هاما من مجمل الوفيات في أي دولة مهما كان مستواها فيالتقدم.

- يعكس أكثر من غيره التقدم الحاصل في مختلف مجالات الصحة، الاقتصاد، التنظيم¹، و يحسب بقسمة عدد حالات الوفاة أقل من سنة في سنة ما على مجموع عدد المواليد الأحياء في نفس السنة مضروب في 1000.

جدول 10 توزيع وفيات الأطفال الرضع الأقل من سنة حسب الجنس خلال الفترة 2008-2014²

| السنة | الذكور | إناث | المجموع | الوفاة العامة | المواليد الأحياء | نسبة وفيات الأطفال الرضع | المعدل الخام للأطفال الرضع | المعدل على المستوى الوطني |
|-------|--------|------|---------|---------------|------------------|--------------------------|----------------------------|---------------------------|
| 2008 | 330 | 320 | 650 | 2213 | 16085 | 29.37 | 40.41 | 55.40 |
| 2009 | 322 | 300 | 622 | 2333 | 18225 | 26.66 | 34.12 | 55.49 |
| 2010 | 338 | 270 | 608 | 2024 | 18091 | 30.03 | 33.60 | 54.21 |
| 2011 | 280 | 312 | 592 | 2548 | 16669 | 23.23 | 35.51 | 54.87 |
| 2012 | 273 | 302 | 575 | 2295 | 19468 | 52.52 | 29.53 | 54.59 |
| 2013 | 364 | 186 | 550 | 2355 | 22040 | 23.35 | 24.95 | 56.60 |
| 2014 | 315 | 202 | 517 | 2405 | 27798 | 21.49 | 18.95 | 53.35 |

$$\text{نسبة وفيات الرضع} = \frac{\text{الوفاة أقل من سنة}}{100 * \text{الوفاة العامة}}$$

$$\text{معدل وفيات الرضع} = \frac{\text{عدد الوفاة الأطفال اقل من سنة في سنة ما}}{1000 * \text{عدد المواليد الأحياء في سنة السنة}}$$

¹ - مصطفى التلقاني طرق التحليل الديمغرافي، الطبعة الثانية، جامعة الكويت 1994، ص: 31

² الديوان الوطني للإحصاء: منشورات 2014

من خلال الجدول نلاحظ أن أدنى نسبة للمعدل الخام لوفيات الأطفال الرضع هي 21.49 %سجلت سنة 2004 و بينما أكبر نسبة هي 52.52 %سجلت سنة 2012 و هذه المعدلات قريبة عن المعدل المسجل على المستوى الوطني الذي يتراوح بين 56.60 % سنتي 2013-2014 .

و من الملاحظ أن هذا المعدل كان مرتفعا خلال 2008 لينخفض عام 2014 إلى 18.95

% و هو معدل منخفض مقارنة بمعدل المستوى الوطني الذي بلغ سنة 2008 حوالي 55.40 %.

و مع هذا تبقى ولاية الجلفة من المناطق التي تعاني من نقص الخدمات الصحية وخاصة المناطق النائية والبعيدة عن مقر الولاية ، بالإضافة إلى نقص الرعاية الصحية المقدمة للأمهات أثناء و بعد الحمل وكون المنطقة أيضا ذات نشاط رعوي وماتشده من عزلة فلا يوجد هناك ادنى اهتمام بصحة الام والطفل رغم حملات التحسيس والتوعية المقدمة من قبل الجهات المختصة

المطلب الخامس : النمو الديمغرافي والزيادة الطبيعية

تعرف ولاية الجلفة نمووا في عدد السكان ويتجلى هذا من خلال المقارنة بين الإحصائيات التي أجريت خلال الفترة 2008-2014 بمعدل الزيادة الطبيعية على المستوى الوطني .

جدول 11 تطور معدل الزيادة الطبيعية لولاية الجلفة خلال الفترة 2008-2014

| السنة | عدد المواليد | عدد الوفيات | الزيادة الطبيعية | متوسط عدد السكان | معدل الزيادة الطبيعية | معدل الزيادة الطبيعية على المستوى الوطني |
|-------|--------------|-------------|------------------|------------------|-----------------------|--|
| 2008 | 16085 | 2213 | 13872 | 876361 | 1.58 | 15.70 |
| 2009 | 18225 | 2333 | 13892 | 965444 | 1.43 | 15.12 |
| 2010 | 18225 | 2024 | 16201 | 1073256 | 1.50 | 14.83 |
| 2011 | 16669 | 2548 | 14121 | 1077756 | 1.31 | 15.52 |
| 2012 | 19468 | 2295 | 17173 | 1176361 | 1.45 | 15.30 |
| 2013 | 22040 | 2355 | 19685 | 1289225 | 1.52 | 15.81 |
| 2014 | 27798 | 2405 | 25393 | 1589741 | 1.59 | 16.37 |

الزيادة الطبيعية

$$\text{معدل الزيادة الطبيعية} = \frac{\text{الزيادة الطبيعية}}{\text{متوسط عدد السكان}} * 100$$

من خلال العلاقة السابقة نستنتج أن الزيادة الطبيعية هي الفرق بين المواليد و الوفيات في المنطقة ما في سنة ما ، و تحسب معدلاتها بقسمة ذلك الفرق على متوسط عدد السكان لتلك المنطقة في نفس السنة و يضرب الناتج في 100 . كما تفيد هذه المعادلة في معرفة تطور عدد السكان دون مراعاة تأثير عامل الهجرة.

ويلاحظ من خلال الجدول أن الزيادة الطبيعية لولاية الجلفة ارتفعت حيث سجلت 1.59% كأقصى قيمة سنة 2014 و 1.31% كأدنى قيمة سنة 2011 . و مقارنة مع المستوى الوطني فهي منخفضة بنسبة 14.78% حيث سجلت على المستوى الوطني أكبر نسبة 16.37% سنة 2014 و أدنى نسبة 14.83% سنة 2010

المبحث الثالث: الزواج

المطلب الأول: تعريف الزواج

يعتبر الزواج أساس بناء الأسرة كما أنه يرفع من معدلات الخصوبة بالإضافة إلى أنه رابطة شرعية تمكن من حفظ النسل و الزواج عقد شرعي للنكاح أو اقتران بين الذكر و الأنثى بالشكل الذي تنص عليه قوانين المجتمع و الدين و سنتداوله في دراستنا هذه من حيث الكم

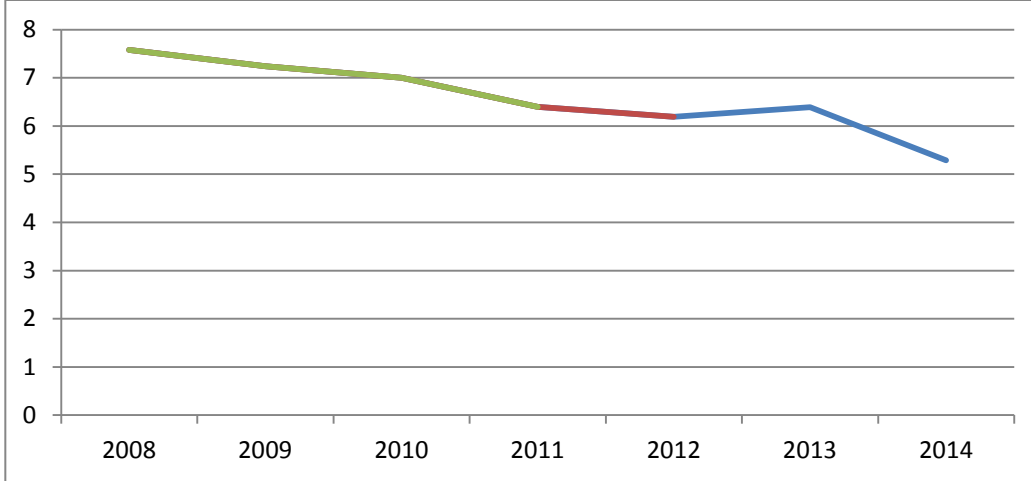
المطلب الثاني: تطور الزيجات

لدينا الجدول التالي يبين لنا تطور الزيجات خلال الفترة 2008-2014:

جدول 12 تطور الزيجات خلال الفترة 2008-2014 ومعدلاتها بالنسبة لولاية الجلفة¹

| السنة | عقود الزواج | متوسط عدد السكان | المعدل الخام للزواج % |
|-------|-------------|------------------|-----------------------|
| 2008 | 6885 | 876361 | 7.85 |
| 2009 | 6998 | 965444 | 7.24 |
| 2010 | 7522 | 1073256 | 7.00 |
| 2011 | 7540 | 1176361 | 6.40 |
| 2012 | 7984 | 1289225 | 6.19 |
| 2013 | 8225 | 1289225 | 6.39 |
| 2014 | 8415 | 1589741 | 5.29 |

¹ مصلحة الحالة المدنية بالولاية : الدورية الإحصائية لسنة 2016



شكل 04 منحنى بياني يمثل تطور الزيجات خلال الفترة 2014/ 2008

عدد الزيجات التي تمت خلال سنة ما

* 1000

= معدل الخام للزواج

متوسط عدد السكان

إن معدل الزواج يعد من المعدلات الهامة التي تؤثر على الخصوبة تأثيرا مباشرا و فعالا فهو الرابطة الشرعية التي تمكن من حفظ النسل .

ومن خلال الجدول نسجل نسبة 5.29 % سنة 2014 ونسبة 7.24 % كأقصى حد سنة 2009 .

ويرجع أسباب هاته التناقصات الى عدة عوامل نذكر منها :

عوامل إقتصادية وإجتماعية كعزوف الشباب على الزواج نظرا لتكاليفه المفرطة وخروج المرأة إلى سوق العمل

وتأثيره على الأسرة والمجتمع بالإضافة الى تفشي ظاهرة البطالة في صفوف الشباب ومشكل السكن

خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل و المتعلق بالحركة الطبيعية للسكان لاحظنا أن معدل الولادات بالولاية سجل نسبة 18.35 % سنة 2008 في حين بلغ نسبة 17.48 % سنة 2016 و يبقى هذا المعدل متساويا تقريبا مع النسبة للمعدل الوطني.

أما بالنسبة لمعدل الوفيات العامة فقد انخفض إلى 1.51 % سنة 2014 بعدما كان يقدر 2.52 % سنة 2008 أما فعقود الزواج في تزايد فقد ارتفعت من 6885 زواج سنة 2008 إلى 8415 زواج سنة 2014.

الفصل الثالث

التعليم و الصحة و السكن

الفصل الثالث: التعليم و الصحة والسكن

تمهيد:

إن الأهمية البالغة التي يكتسبها قطاع خدمات التعليم و الصحة و السكن و ما لها من تأثير مباشر على التوزيع السكاني من جهة و خصائصهم العمرية من جهة أخرى و ما يتطلب ذلك من احتياجاتهم الرئيسية ولهذا ارتأينا في هذا الفصل أن نتعرض بصفة موجزة ومختصرة لظروف السكان التعليمية والخدمات الصحية و السكن المتوفرة لهم .ومدى مسايرة كل هذه الخدمات مع نمو السكان في ولاية الجلفة ومحاولة منا الكشف عن مدى توافق هذه الخدمات والمتطلبات مع حاجيات سكان المنطقة.

المبحث الأول : التعليم في الولاية :

تتوزع المؤسسات التعليمية في ولاية الجلفة عبر كامل مجالها العمراني كما هو مبين في الجداول الموالية، إذ نلاحظ أن الولاية تحتوي على 460 مؤسسة للتعليم الابتدائي و 130 مؤسسة التعليم المتوسط و 67 مؤسسة للتعليم الثانوي...

جدول 13 يمثل المستوى التعليمي حسب الجنس لسنتي 2015- 2016¹

| المسجلين في السنة الأولى | | | | | | الجنس |
|--------------------------|---------|----------|-------|----------|------|-------------------|
| النسبة % | المجموع | النسبة % | إناث | النسبة % | ذكور | المستوى التعليمي |
| 20.67 | 20995 | 46.93 | 47667 | 53.06 | 5389 | التعليم الابتدائي |

¹ مديرية التربية لولاية الجلفة

من خلال ما لاحظناه في الجدول وجدنا أن نسبة الإناث في الطور الأول أقل من نسبة الذكور بحيث سجلنا نسبة 53.06 % ذكور و نسبة 46.93 % إناث.

في حين سجلنا نسبة 20.67 % المسجلين الجدد في السنة الأولى

المطلب الأول: التعليم الابتدائي

تتوفرالولاية على 460 مؤسسة خاصة بالطور الأول بها 620 قسما ترويا، و يتمدرس بها 101558 تلميذ ، و يشرف على تعليمهم5882معلما.

جدول 14توزيع مؤسسات التعليم الإبتدائية وعدد التلاميذ والمعامين بها¹

| عددالتلاميذ | | | عدد المدارس | الموسم الدراسي |
|-------------|-------|--------|-------------|----------------|
| % | إناث | مج | | |
| 48.34 | 42620 | 88152 | 280 | 2009/2008 |
| 46.93 | 47667 | 101558 | 460 | 2015/2016 |

| عدد الأقسام | عدد المعلمين | | | الموسم الدراسي |
|-------------|--------------|------|------|----------------|
| | % | إناث | مج | |
| 1220 | 51.17 | 1900 | 3713 | 2009/2008 |
| 1460 | 65.72 | 3872 | 5882 | 2015/2016 |

¹ مديرية التربية لولاية الجلفة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث المتمدرسات بلغت 46.93 % و هي أقل من نسبة الذكور ، غير أن نسبة المعلمات بلغت 65.72 % في الموسم الدراسي 2015/2016 ، و تشير إلى أن متوسط عدد التلاميذ في القسم الواحد بلغ 65 تلميذ في القسم للموسم الدراسي 2015-2016 و الذي حسب بالعلاقة التالية:

$$\text{متوسط عدد التلاميذ في القسم} = \frac{\text{عدد التلاميذ}}{\text{عدد الأقسام}}$$

و قد تحسن هذا المتوسط نوعا ما مقارنة بما لوحظ في السنوات الماضية حيث بلغ سنة 2008: 72 تلميذ / القسم أي بفارق 7 تلميذ.

أما متوسط عدد التلاميذ لكل معلم بلغ 17 تلميذ / معلم لسنة 2016 و هذا حسب بالعلاقة التالية:

$$\text{متوسط عدد التلاميذ لكل معلم} = \frac{\text{عدد التلاميذ}}{\text{عدد المعلمين}}$$

بينما سجل هذا المتوسط 23 تلميذ معلم حسب سنة 2008 حيث نلاحظ أن هذا المتوسط طرأ عليه تغير كبير مقارنة بمتوسط عدد التلاميذ لكل معلم سنة 2016.

المطلب الثاني: التعليم المتوسط

أما في الطور الثاني فإن الولاية تتوفر على 130 إكمالية بها 2259 قسما ، و توظف 39776 تلميذا يسهر على تعليمهم 2232 أستاذا موزعين على إكماليات الولاية

جدول 15 توزيع التلاميذ و معلمي الطور الثاني للموسمين (2008-2009) و (2015-2016)¹

| عدد التلاميذ | | | عدد المدارس | الموسم الدراسي |
|--------------|-------|-------|-------------|----------------|
| % | إناث | مج | | |
| 57.93 | 16015 | 27645 | 82 | 2009/2008 |
| 69.52 | 27654 | 39776 | 130 | 2015/2016 |

| عدد الأقسام | عدد المعلمين | | | الموسم الدراسي |
|-------------|--------------|------|------|----------------|
| | % | إناث | مج | |
| 1654 | 50.56 | 912 | 1780 | 2009/2008 |
| 2259 | 72.13 | 1614 | 2232 | 2015/2016 |

عدد التلاميذ الإجمالي

$$\text{متوسط عدد التلاميذ} = \frac{\text{عدد التلاميذ الإجمالي}}{\text{عدد الأقسام}}$$

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة المتمدرسات بلغت 57.93 % خلال عام 2008 و هي أكبر من نسبة الذكور أما بالنسبة لسنة 2016 فإن عدد المتمدرسات إزدادت وبلغت 69.52 %

مقارنة بسنة 2008 ، أما بالنسبة للأستاذات فقد بلغت نسبتهم سنة 2016 حوالي 50.56% و لترتفع الى 72.13% و هذا راجع إلى التوظيف الواسع للإناث في مجال التعليم.

كما أن متوسط عدد التلاميذ في هذا الطور بلغ 17 تلميذ / قسم في الموسم (2015 - 2016) ، في حين سجل سنة 2008 : 16 تلميذ في كل قسم و هذه النسبة متساوية خلال السنتين ، مما نلاحظ أنه لا يوجد

¹ مديرية التربية لولاية الجلفة 2016

اكتظاظ داخل الاقسام، مما يؤثر إيجابا في مردودية الدراسة و نسبة النجاح و هو يساعد على التحصيل الجيد للتلميذ و الأداء الحسن للأساتذة و نسبة النجاح في شهادة التعليم الأساسي

المطلب الثالث: التعليم الثانوي

تتوفر ولاية الجلفة على 67 ثانوية حيث يدرس بها 33211 تلميذ في جميع التخصصات موزعين على 1220 قسما يؤطّره 2029 أستاذا.

جدول رقم 16: توزيع تلاميذ و أساتذة التعليم الثانوي لموسمي (2008 - 2009) و(2015-2016)¹

| السنة الدراسية | عدد الثانويات | عدد الاقسام | عدد التلاميذ | عدد الاساتذة | متوسط عدد التلاميذ |
|----------------|---------------|-------------|--------------|--------------|--------------------|
| 2009/2008 | 48 | 987 | 25400 | 1650 | 25 |
| 2017/2016 | 67 | 1220 | 33211 | 2029 | 27 |

عدد التلاميذ الإجمالي

متوسط عدد التلاميذ =

عدد الأقسام

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد المتمدرسين ارتفع من 25400 سنة 2008 إلى 33211 سنة 2016 ، بينما عدد الأساتذة فقد ارتفع من 1650 سنة 2008 إلى 2029 سنة 2006.

و قد بلغ متوسط التلاميذ في القسم سنة 2016 ، حوالي 27 تلميذ / قسم ، بينما سجل سنة 2008 حوالي 25 تلميذ / قسم و هذا ما يعني وجود زيادة تقدر ب تلميذين في القسم ،مما يؤثر ذلك على التحصيل العلمي و نسبة

¹ مديرية التربية لولاية الجلفة 2016

النجاح في البكالوريا ويبقى نقص مؤسسات التعليم الثانوي على مستوى البلديات عاملا مؤثرا في انتقال نسبة كبيرة من التلاميذ الى ثانويات الولاية .

جدول 16 النتائج المتحصل عليها في امتحان كل من الطورين المتوسط و الثانوي للموسم الدراسي ¹2016:

| النسبة % | الناجحين | النسبة % | المعيدين | العدد المحلي | المستوى التعليمي |
|----------|----------|----------|----------|--------------|-----------------------|
| 55.64 | 7492 | 44,36 | 9632 | 16888 | شهادة التعليم الأساسي |
| 37.70 | 4144 | 62.3 | 6826 | 10970 | شهادة التعليم الثانوي |

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة النجاح في شهادة التعليم الأساسي بلغت 55.64%، أما في شهادة البكالوريا فقد بلغت 37.70% و هذه النسبة منخفضة بالنسبة لعدد التلاميذ المسجلين .

ونجد أن نسبة المعيين في كل من شهادة التعليم الأساسي 44,36% بينما في شهادة البكالوريا فقد بلغت 62.3% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الناجحين.

المطلب الرابع : التكوين المهني

يعتبر قطاع التكوين المهني إحدى القطاعات المهمة في الولاية، إذ أنه يوجد 09 مراكز تكوينية في سنة 2008 ثم أصبحت 17 مركزا تكوينيا سنة 2016 ، ويضم جميع الشعب المهنية المدرسي

¹مديرية التربية لولاية الجلفة

جدول18تطور عدد المؤسسات التكوينية بالولاية (2008- 2016)

| عدد المتربصين | الشعب المهنية المدرسية | المؤسسات التكوينية | السنة |
|---------------|--|--------------------|-------|
| 7643 | الفلاحة - الحرف التقليدية-الكهرباء - الكترونيك - الطاقة -ميكانيك -أليات - المعلوماتية - | 09 | 2008 |
| 10204 | الخشب والتأثيث -البناء والأشغال العمومية - الكيمياء الصناعية والتحويلية - الإنشاءات المعدنية - صناعة الألبسة والأنسجة - المياه والبيئة- تقنيات السمعى البصري - تقنيات الادارة والتسيير | 17 | 2016 |

المبحث الثاني: الصحة

تلعب الخدمات الصحية دورا هاما في حركة السكان و تتحدد أهميتها عن طريق الإمكانيات المادية و التكوينية و العلمية .

و تملك الولاية حاليا 7 مستشفيات و 42 مركزا صحيا موزعين على تراب الولاية ككل. لتشمل الخدمات المقدمة لجميع المواطنين

كما يوجد 49 قاعة علاج يؤطرها 1300 فرد مابين ممرضين وممرضات وقابلات.

المطلب الأول : المنشآت الصحية في القطاع العام

جدول19توزيع المستشفيات و المراكز الصحية بالولاية عام 2016

| | |
|-----|----------------|
| 07 | المستشفيات |
| 42 | المراكز الصحية |
| 49 | قاعة علاج |
| 430 | الممرضون |
| 650 | الممرضات |
| 220 | القابلات |

جدول 20 توزيع العيادات الطبية بالولاية 2016¹

| | |
|-----|-------------------|
| 284 | عيادة طب خاص |
| 484 | عيادة طب عام |
| 171 | عيادة جراحة اسنان |
| 242 | صيدلية |

نلاحظ من خلال الجدول أن الولاية تحتوي على 484 عيادة للطب العام و 284 عيادة للطب الخاص كما يوجد 171 عيادات الجراحة الأسنان و 242 صيدليات .

المطلب الثاني: التغطية الصحية

تعتبر التغطية الصحية مؤشرا من المؤشرات التي تمكننا من معرفة مدى كفاية الخدمات الصحية على مستوى الولاية و ذلك بحساب عدد السكان لكل طبيب و متوسط عدد السكان بالنسبة لمختلف المنشآت الصحية المتوفرة.

عدد السكان الاجمالي

متوسط عدد الأشخاص لكل طبيب =

عدد السكان الاجمالي

متوسط عدد الاشخاص لكل جراح اسنان =

عدد جراحين الاسنان

عدد السكان الاجمالي

متوسط عدد السكان لكل مركز صحي = عدد المراكز الصحية

¹ - مصلحة الإحصاء بالولاية: دورية 2006.

من خلال حساب هذه المؤشرات وجدنا أن متوسط عدد الأشخاص لكل طبيب على مستوى ولاية الجلفة بلغ 2070 شخص لكل طبيب بالنسبة للقطاعين العام و الخاص عام 2015 بينما وجد 9270 شخص لكل جراح أسنان واحد و 23444 شخص لكل مركز صحي بولاية الجلفة و مقارنة مع المعدل الوطني الذي بلغ سنة 1991 طبيب واحد لكل 1041 نسمة و طبيب أسنان واحد لكل 3352.

ومن خلال هذه المعطيات نجد ان الإمكانيات الصحية للولاية متوسطة ولا تلبى جميع حاجيات السكان لذا يجب أن تدعم هذه الأخيرة بالعتاد الضروري لتوفير الخدمة اللازمة للسكان و تغطية المشاكل التي يعاني منها سكان الولاية، وزيادة إنشاء مستشفيات و قاعات علاج و زيادة عدد الأطباء و جراحي الأسنان في القطاع العام و الخاص بالولاية و هذا للارتقاء بالمستوى الصحي للمواطن.

المبحث الثالث: السكن و الإسكان

المطلب الأول: تعريف السكن

إن مسألة السكن قضية مهمة و أساسية لأنها ضرورية تتعلق بحياة الفرد اليومية، كما تسعى الدولة للقضاء على السكنات القصدية و توزيع سكنات لائقة تتماشى مع الوضع العصري و هذا لتوفير حياة أفضل للمواطن بحيث يعتبر المسكن مكانا للإقامة ، أين يمضي الفرد قسطا مهما من وقته فيه يعيد إنتاج قوته و قدرته ، و فيه ينظم جزءا مهما من أوقات فراغه ، فإذا لم يتوفر على أدنى الشروط يؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر على صحة الفرد و أسرته .

و المسكن هو ذلك الحيز من المجال يشغل مساحة معينة يعكس مختلف العلاقات القائمة بين الأسرة حيث يرتبط استقرار الإنسان بعدة عوامل أهمها المسكن و الذي يلعب دورا هاما في تحريك النمو الاجتماعي و الاقتصادي، فالوظيفة السكنية تمنح فرص توفير مناصب الشغل و ذلك عن طريق إنشاء سوق استهلاكية لمختلف المنتجات¹.

من خلال هذه الدراسة نتطرق إلى نوعية البناية و عددها بولاية الجلفة و درجة إشغال المسكن و الغرفة، بالإضافة إلى درجة تجهيز المسكن و أهمية هذه التجهيزات في حياة الفرد و استقراره الصحي و البدني و العقلي.

المطلب الثاني : نوعية البناية

جدول 21 نوعية البنايات و عددها في ولاية الجلفة سنة 2016²

| نوعية البناية | عدد المساكن | النسبة |
|---------------|-------------|---------|
| عادية | 201356 | 97.59 % |
| مهنية | 1654 | 0.80 % |
| اجتماعية | 3097 | 1.50 % |
| المجموع | 206313 | 100 |

حسب آخر إحصائية للولاية الجلفة لسنة 2016 فإن ولاية الجلفة يغلب عليها طابع البنايات العادية بنسبة 97.59 % في حين نجد أن السكنات الاجتماعية بلغت نسبتها 1.50 % أما السكنات المهنية فتكاد تكون

¹Rachid Hamido : Le Logement ,modefe ,0.p.. 1989 .p :08.

²مديرية البرمجة والميزانية لولاية الجلفة 2016.

منعدمة أي بنسبة 0.80 % وما يجب التركيز عليه هو أن متوسط عدد الأشخاص في السكن الواحد يحسب بقسمة العدد الإجمالي لسكان منطقة ما على العدد الإجمالي للمساكن في نفس المنطقة وفق العلاقة التالية :

$$\text{معدل الأفراد في المسكن الواحد} = \frac{\text{العدد الإجمالي للسكان في منطقة ما}}{\text{العدد الإجمالي لمساكن نفس المنطقة}}$$

جدول 22 توزيع السكنات المشغولة وغير المشغولة ومعدل الأفراد في المسكن¹

| عدد المسكن المشغولة | عدد المسكن غير المشغولة | المجموع الكلي للمساكن | عدد السكان لولاية الجلفة حسب احصاء 2016 | معدل الأفراد في المسكن الواحد | معدل الأفراد في المسكن الواحد حسب المسكن المشغولة |
|---------------------|-------------------------|-----------------------|---|-------------------------------|---|
| 191173 | 15140 | 206313 | 1009145 | 4 | 5.27 |

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد في المسكن بولاية الجلفة بلغ 4 أفراد لكل مسكن وهي نسبة إجمالية بينما بلغ عدد المساكن الغير مشغولة 15140

خلاصة

ان مستوى الخدمات المقدمة بصفة عامة لسكان ولاية الجلفة يظل متوسطا حيث ان التوفيق والتوازن بين نمو السكان من جهة وما تبذله الدولة من جهة لا يلبي الى حد ما حاجياتهم المختلفة من تعليم وصحة وسكن.

¹مديرية البرمجة والميزانية لولاية الجلفة 2016.

الفصل الرابع

المنشآت و المرافق والنمو السكاني

الفصل الرابع: المنشآت و المرافق والنمو السكاني

تمهيد:

إن الخدمات المقدمة للسكان بغض النظر عن تعددها و اختلافها صناعة، تجارة ، خدمات ، فلاحة ، سياحة، ثقافة، تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية كما لها تأثير في الوضعية الديموغرافية أيضا و تعد من أهم متطلبات الحياة الاجتماعية و سبيلا لتحسين المستوى المعيشي و الاجتماعي للسكان.

المبحث الاول: التركيب الاقتصادي

المطلب الأول: ماهية التركيب الاقتصادي

تعتبر دراسة التركيب الاقتصادي للسكان ذو أهمية كبرى في معرفة النشاطات الاقتصادية في العمل الإنتاج السلع والخدمات، ومدى مساهمتها في تطوير نمو المدن واتساعها ومعرفة حجم اليد العاملة فيها. ومن هنا نعرف السكان النشطين بأنهم الأفراد الذين يشتركون في تقديم العمل والخدمات ويتضمن ذلك ليس فقط العاملين وقت إجراء التعداد، بل كل المحصين أي القادرين على العمل والباحثين عنه، وإذا وجد فرد يساهم بطريقة أو بأخرى لمجموع إنتاجي المجتمع فإنه يمكن تصنيفه ضمن الأشخاص ذوي النشاط الاقتصادي وإلا أعتبر ضمن الأفراد المعولين¹.

1- نسبة الإعالة :

- ترتبط نسبة الإعالة بالتركيب العمري للسكان وتقوم بناء على أن كل فرد في المجتمع مستهلك بينما المنتجون فهم بعض الأفراد فقط. وتتفق معظم الدراسات السكانية على اعتبار أن من تقل أعمارهم عن 15 سنة فهم

¹د فتحي أبو عيانة سكان الإسكندرية دراسة مونوغرافية منهجية دار الثقافة الجامعية ص 169

محولين صغار, ومن تزيد أعمارهم عن 60 سنة فهم محولين مسنين, أما باقي السكان (15, 60) فهم السكان النشيطين¹.

المطلب الثاني: توزيع السكان النشيطين و المشتغلين

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول 23 توزيع السكان النشيطين ونسبة المحولين لولاية الجلفة سنة 2016

| الفئات العمرية | ذكور | إناث | المجموع | نسبة الإعالة |
|----------------|--------|--------|---------|--------------|
| 14-0 | 280450 | 320256 | 600706 | 83.41 |
| 59-15 | 320120 | 400050 | 720120 | |
| 60+ | 45123 | 30120 | 75243 | 10.44 |

عدد السكان الأقل من 15 سنة

$$\text{نسبة إعالة الصغار} = \frac{\text{عدد السكان في المدى العمري (15-59) سنة}}{100 * \text{عدد السكان الأقل من 15 سنة}}$$

عدد السكان في 60 سنة وأكثر

$$\text{نسبة إعالة الكبار} = \frac{\text{عدد السكان في المدى العمري (15-59) سنة}}{100 * \text{عدد السكان في 60 سنة وأكثر}}$$

¹ نفس المرجع ص 241

النسبة الكلية = نسبة إعالة الكبار + نسبة إعالة الصغار

من الجدول نستنتج أن نسبة إعالة السكان الكلية تقدر ب: 74.90 % وهذا يعني أن عبء الإعالة كبير على

الفئة النشيطة كما نستنتج أن نسبة إعالة المسنين أصغر من نسبة إعالة الصغار أي حوالي 6.65 %

كما نلاحظ أن نسبة إعالة الصغار بلغت 74.90 %

مما يدل على أن أغلب سكان الولاية من الأطفال

جدول 24 توزيع السكان النشيطين والمشتغلين لولاية الجلفة سنة 2016.

| السكان النشيطين | نسبتهم بالنسبة لعدد السكان | السكان المشتغلين | نسبتهم بالنسبة لعدد السكان | نسبة عدد السكان المشتغلين بالنسبة للسكان النشيطين |
|-----------------|-------------------------------|---------------------|-------------------------------|---|
| 320120 | 20.83 | 250750 | 16.32 | 78.33 |

يتبين من خلال الجدول أن السكان النشيطين لولاية الجلفة بلغ عددهم 320120 ساكن نشيط وهم من الفئة التي

هي في سنة العمل [15-59] سنة

وهذا العدد يمثل المشتغلين وغير المشتغلين والطلبة وأرباب الأسر وغيرهم بينما العدد الحقيقي للمشتغلين هو

250750 مشغل موزعين على مختلف القطاعات الاقتصادية ويمثلون 16.32 % من مجموع السكان. ولدينا

عدد السكان النشيطين 20.83 % من مجمل السكان أما لمشتغلين فيمثلون 78.33 % من مجموع السكان

النشيطين، و تبقى هذه النسبة تعتبر مرتفعة بالنسبة لسكان الولاية

المبحث الثاني: المنشآت

المطلب الأول: الفلاحة

تشتهر ولاية الجلفة بطابعها الفلاحي وجودة أراضيها وكثرة إنتاجها من الشعير والقمح بكون المنطقة من الولايات الرائدة في تربية الأغنام وكذلك تنتج الولاية الخضر والفواكه والحمضيات وتوجد بها عدة مستثمرات فلاحيه تتربع على مساحة تقدر ب : 865 . 96 هكتار . كما يوجد بها عدد لا بأس به من الماشية والدواجن

جدول 25 توزيع الأراضي الزراعية والمستثمرات الفلاحية وعدد العمال

| | |
|-----------------|---------------------------|
| 38750 | المستثمرات الفلاحية |
| 2.000.000 هكتار | المساحة الفلاحية العامة |
| 1.750.000 هكتار | المساحة الفلاحية المستغلة |
| 35750 | عدد الفلاحين |

من خلال الجدول نجد أن الأراضي الزراعية معظمها مستغلة وتقدر ب : 1.750.000 هكتار وهي مستغلة تقريبا مقارنة بالمساحة الفلاحية العامة ولا ننسى هنا ان المنطقة رعوية وتعتبر من أكبر المناطق تربية للأغنام . أما عدد المستثمرات الفلاحية فهي تقدر 38750 يعمل بها 35750 فلاحا .

جدول 26 توزيع المستثمرات الفلاحية في القطاعين العام والخاص.

| القطاع الخاص | | القطاع العام | | | |
|---------------------|---------|-----------------------------|---------|------------------------------|---------|
| المستثمرات الفلاحية | | المستثمرات الفلاحية الفردية | | المستثمرات الفلاحية الجماعية | |
| المستفيدين | المساحة | المستفيدين | المساحة | المستفيدين | المساحة |
| 1300 | 8000 | 4300 | 11000 | 7000 | 27750 |

بلغ عدد المستفيدين في القطاع العام 11300 مستفيد, كما بلغت المساحة العامة للمستثمرات الفلاحية الجماعية 27750 هكتار وهي نسبة كبيرة مقارنة بمساحة المستثمرات الفلاحية الفردية 11000 هكتار ومن الملاحظ أيضا أن عدد المستفيدين في القطاع الخاص بلغ 1300 مستفيد موزعين على مساحة تقدر ب 8000 هكتار وتعتبر هذه النسبة ضئيلة جدا مقارنة بالقطاع العام كما يجدر بالذكر أن الاستثمار الفلاحي لم يعرف أي تحسن في ولاية الجلفة لندرة الاستثمار الخاص والدعم الفلاحي من طرف الدولة.

المطلب الثاني: الصناعة

تعتبر الصناعة من أهم القطاعات الهامة في ولاية الجلفة حيث يشتغل بها عدد لا بأس به من العمال وقد عرف قطاع الصناعة استثمارات مالية هامة وخاصة من قبل مالكي رؤوس الأموال وذلك لتوفر المنطقة على يد عاملة مؤهلة وموقعها الجيد للمبادلات التجارية مما ساعد على تطوير هذا القطاع ودفعه إلى الأمام .

جدو27توزيع المناطق الصناعية لولاية الجلفة لسنة 2016

| المناطق الصناعية على مستوى تراب الولاية | عدد القطع | عدد الحصص الممنوحة | شركات وظيفية | | الشركات المتقدمة | |
|---|-----------|--------------------|--------------|-----------------|------------------|--------------------|
| | | | العدد | الوظائف المنشئة | العدد | الشركات المخطط لها |
| المنطقة الصناعية بالجلفة | 189 | 189 | 37 | 367 | 29 | 440 |
| منطقة النشاط الصناعي بالجلفة | 357 | 357 | 41 | 531 | 67 | 195 |
| منطقة النشاط الصناعي بعين وسارة | 67 | 67 | 10 | 335 | 2 | 120 |
| منطقة النشاط الصناعي بمسعد | 77 | 53 | 1 | 15 | 3 | 24 |
| منطقة النشاط الصناعي بحاسي ببح | 60 | 59 | 1 | 30 | 3 | / |
| منطقة النشاط الصناعي بالبيرين | 59 | 59 | 0 | 0 | 2 | 45 |

جدول 28 المؤسسات الصناعية الموجودة على مستوى الولاية

| تخصص | اسم الشركة | مكان المؤسسة | نوع الانتاج | الطاقة الإنتاجية | عدد العمال |
|-----------------------------|---|-------------------------------|----------------------------------|-------------------|------------|
| Agro-alimentaire | Moulins Bouamara | ZI Djelfa | Farine | 1200 QX/J | 15 |
| | Moulins Boukhil | ZA Hassi Bah Bah | Farine | 200 QX /J | 22 |
| | Moulins Ain SARA | ZA Ain Oussera | Farine | 1000 QX /J | 38 |
| | Moulin El wancharisse | ZI Djelfa | Farine | / | 15 |
| | Minoterie BICHIA | Bouiret Lahdab | Farine | / | 45 |
| | Moulins Souhoub | ZI Djelfa | Farine | / | 22 |
| | Laiterie Sweetle | ZA Ain Oussera | Produits laitiers | 50 000 000 L / AN | 72 |
| | Laiterie de Hassi Bah-Bah | ZI Djelfa | Produits laitiers | / | 30 |
| | Boissons BADR | ZA Ain Oussera | Boissons gazeuses | 14 000 000 L/AN | 33 |
| | Huilerie Dar Eldiaf | Hassibahbah | Huilerie Olive | / | 12 |
| Materiaux de construction | Briquetrie Sabrid | ZI Djelfa | Production de Brique | 110 000 T/A | 158 |
| | Briquetrie Naili | ZI Djelfa | Production de Brique | / | 170 |
| | Sarl IMC | ZA Ain Oussera | Fab de treillis à souder | / | 20 |
| | Sarl Fathi industrie | ZA Djelfa | Fab de treillis à souder | / | 30 |
| | SARL PROGEC-MAC | Djelfa (Route Feidh el Botma) | Production de Brique | / | 200 |
| | NAIL Industrie | Meliliha | / | / | 35 |
| | Naoui Brahim (Fab de treillis à souder) | ZA Djelfa | - | - | 35 |
| | Fathiind (Fab de treillis à souder) | ZA Djelfa | - | - | 30 |
| Transformation plastique | Sarl el Hillal | ZA Ain Oussera | Plaques-en Polystyrène | 16 000 M3/ an | 16 |
| | SEIPAM (Fab de matelas en mousse) | ZA Ain Oussera | Fabrication de matelas en mousse | 4800 bloc / an | 25 |
| | SARL CANAPEHP | ZA Ain Oussera | Tube En PVC | 6000 T/An | 56 |
| | Eurl Taïba Plastique | Benhar | Transformation de plastique | / | 11 |
| Electricité et électronique | Eurl Al-Solar | Djelfa | - | - | 16 |
| | EURL VALANTINA (Chimie) | Ain Oussera | Fabrication de peinture | 300 T/ an | 20 |
| | TASSILI (Chimie) | ZA Ain Oussera | - | - | 16 |
| | VELMOD (textile) | ZI Djelfa | Velours pour Habillement | 80 000 ML/ an | 6 |
| | Sarl Siv (Verrerie) | ZA Ain Oussera | Fabrication de verre | 7200 Pièces/an | 30 |

المطلب الثالث: التجارة

جدول 29 تعداد التجارة بالولاية وتوزيعهم

| البلدية | عدد التجار المسجلين | | | | | | | | | | | | | |
|----------------|---------------------|-----|---------------|-----|----------------|-----|--------------------|-----|-----------------|-----|-------|-----|---------|------|
| | الحرف | | البيع بالجملة | | البيع بالتجزئة | | الاستيراد والتصدير | | الانتاج الصناعي | | خدمات | | المجموع | |
| | P.P | P.M | P.P | P.M | P.P | P.M | P.P | P.M | P.P | P.M | P.P | P.M | P.P | P.M |
| DJELFA | 2 | 3 | 962 | 183 | 4342 | 67 | 12 | 74 | 2500 | 324 | 4228 | 276 | 9571 | 927 |
| MOUDJEBARA | 0 | 0 | 13 | 0 | 58 | 1 | 0 | 0 | 33 | 0 | 52 | 0 | 117 | 2 |
| EL GUEDID | 0 | 0 | 10 | 0 | 116 | 0 | 0 | 1 | 22 | 1 | 89 | 1 | 237 | 3 |
| HASSI BAHBAH | 1 | 0 | 229 | 19 | 1068 | 7 | 5 | 12 | 491 | 34 | 900 | 21 | 2694 | 93 |
| AIN MAABED | 0 | 0 | 13 | 1 | 68 | 0 | 0 | 0 | 48 | 1 | 81 | 1 | 210 | 3 |
| SED RAHAL | 0 | 0 | 1 | 0 | 27 | 0 | 0 | 0 | 8 | 0 | 32 | 1 | 68 | 1 |
| FAIDH EL BOTMA | 0 | 0 | 7 | 2 | 68 | 0 | 0 | 0 | 35 | 1 | 59 | 3 | 169 | 6 |
| BIRINE | 0 | 0 | 73 | 5 | 435 | 3 | 1 | 10 | 220 | 8 | 416 | 10 | 1145 | 36 |
| BOURAT LAHDAB | 0 | 0 | 1 | 0 | 17 | 0 | 0 | 0 | 7 | 3 | 22 | 0 | 47 | 3 |
| ZACCAR | 0 | 0 | 2 | 1 | 8 | 0 | 0 | 0 | 16 | 3 | 10 | 2 | 36 | 6 |
| EL KHMIS | 0 | 0 | 2 | 1 | 13 | 0 | 0 | 0 | 9 | 3 | 26 | 1 | 50 | 5 |
| SIDI BAIZID | 0 | 0 | 2 | 0 | 12 | 0 | 0 | 0 | 9 | 0 | 40 | 0 | 63 | 0 |
| M'LILIHA | 0 | 0 | 2 | 1 | 36 | 0 | 0 | 0 | 12 | 2 | 37 | 2 | 87 | 5 |
| EL IDRISIA | 0 | 0 | 21 | 2 | 275 | 2 | 0 | 0 | 88 | 2 | 212 | 5 | 596 | 11 |
| DOUIS | 0 | 0 | 4 | 0 | 31 | 0 | 0 | 0 | 13 | 1 | 23 | 0 | 71 | 1 |
| HASSI EL EUCH | 0 | 0 | 8 | 0 | 31 | 0 | 0 | 0 | 17 | 1 | 20 | 0 | 76 | 1 |
| MESSAAD | 0 | 0 | 102 | 10 | 744 | 3 | 2 | 2 | 353 | 20 | 655 | 19 | 1856 | 54 |
| GUETTARA | 0 | 0 | 1 | 0 | 10 | 0 | 0 | 0 | 7 | 0 | 18 | 0 | 36 | 0 |
| SIDI LAADJEL | 0 | 0 | 22 | 2 | 128 | 0 | 0 | 0 | 93 | 5 | 171 | 6 | 414 | 13 |
| HAD SAHARY | 0 | 0 | 24 | 4 | 314 | 1 | 1 | 0 | 62 | 5 | 221 | 5 | 622 | 15 |
| GUERNINI | 0 | 0 | 2 | 0 | 11 | 0 | 0 | 0 | 2 | 1 | 11 | 1 | 26 | 2 |
| SELMANA | 0 | 0 | 0 | 0 | 9 | 0 | 0 | 0 | 6 | 0 | 32 | 0 | 47 | 0 |
| AIN CHOUHADA | 0 | 0 | 2 | 0 | 5 | 0 | 0 | 0 | 3 | 1 | 8 | 1 | 18 | 2 |
| OUM LAADHAM | 0 | 0 | 0 | 0 | 4 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 9 | 0 | 14 | 0 |
| DAR CHIOUKH | 0 | 0 | 23 | 2 | 254 | 0 | 0 | 0 | 109 | 3 | 207 | 1 | 593 | 6 |
| CHAREF | 0 | 0 | 25 | 0 | 109 | 1 | 0 | 0 | 123 | 4 | 242 | 5 | 499 | 10 |
| BEN YAGoub | 1 | 0 | 2 | 0 | 10 | 0 | 0 | 0 | 13 | 0 | 26 | 1 | 52 | 1 |
| ZAAFRANE | 0 | 0 | 6 | 1 | 42 | 0 | 0 | 0 | 34 | 1 | 54 | 0 | 136 | 2 |
| DELDOUL | 0 | 0 | 0 | 0 | 5 | 0 | 0 | 0 | 2 | 0 | 7 | 0 | 14 | 0 |
| AIN EL IBEL | 0 | 0 | 12 | 4 | 155 | 0 | 0 | 2 | 62 | 10 | 204 | 7 | 433 | 23 |
| AIN OUESSERA | 1 | 2 | 439 | 50 | 2034 | 29 | 8 | 35 | 849 | 127 | 1535 | 85 | 4866 | 328 |
| BENHAR | 0 | 1 | 3 | 2 | 41 | 0 | 0 | 6 | 15 | 16 | 63 | 6 | 122 | 31 |
| HASSI FEDOUL | 0 | 0 | 11 | 2 | 72 | 0 | 0 | 1 | 43 | 4 | 70 | 2 | 196 | 9 |
| AMMOURAH | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 | 0 | 0 | 0 | 3 | 0 | 4 | 0 | 9 | 0 |
| AIN FEKKAH | 0 | 0 | 6 | 1 | 442 | 0 | 0 | 1 | 22 | 4 | 148 | 4 | 618 | 10 |
| TAADMIT | 0 | 0 | 1 | 0 | 32 | 0 | 0 | 0 | 18 | 3 | 55 | 0 | 106 | 3 |
| TOTAL/WILAYA | 5 | 6 | 2031 | 293 | 11028 | 114 | 29 | 144 | 5348 | 588 | 9987 | 466 | 25914 | 1612 |

المطلب الاول : الشؤون الاجتماعية

المبحث الثالث : المرافق الاجتماعية

جدول 30 تعداد ذوي الإحتياجات الخاصة حسب الحالة وتوزيعهم على بلديات الولاية

| البلدية | المعايق حسب الفئات البلدية | | | | | | | | | | | |
|---------------|----------------------------|------|-------------|------|-------|------|-------------|------|-------------|------|---------|------|
| | معايق حركيا | | معايق بصريا | | أصم | | معايق عقليا | | إعاقات أخرى | | المجموع | |
| | مجموع | ذكور | مجموع | ذكور | مجموع | ذكور | مجموع | ذكور | مجموع | ذكور | مجموع | ذكور |
| DJELFA | 2331 | 920 | 668 | 358 | 292 | 112 | 1933 | 800 | 329 | 148 | 5553 | 2338 |
| MOUDJEBARA | 88 | 31 | 26 | 9 | 16 | 8 | 85 | 39 | 20 | 6 | 235 | 93 |
| EL GUEDDID | 99 | 37 | 30 | 12 | 13 | 5 | 86 | 31 | 9 | 6 | 237 | 91 |
| HASSI BAHBAH | 510 | 179 | 148 | 68 | 54 | 22 | 603 | 215 | 91 | 35 | 1406 | 519 |
| AIN MAABED | 74 | 23 | 26 | 9 | 16 | 6 | 97 | 31 | 9 | 1 | 222 | 70 |
| SED RAHAL | 47 | 14 | 22 | 11 | 3 | 1 | 29 | 11 | 7 | 4 | 108 | 41 |
| FEIDH ELBOTMA | 112 | 45 | 48 | 24 | 30 | 8 | 147 | 57 | 10 | 4 | 347 | 138 |
| BIRINE | 254 | 90 | 97 | 36 | 60 | 22 | 206 | 69 | 27 | 12 | 644 | 229 |
| BOUIRETLAHDEB | 21 | 7 | 15 | 7 | 3 | 1 | 21 | 7 | 5 | 4 | 65 | 26 |
| ZACCAR | 18 | 6 | 6 | 2 | 5 | 0 | 16 | 12 | 2 | 2 | 47 | 22 |
| ELKHAMIS | 24 | 9 | 15 | 2 | 8 | 4 | 20 | 10 | 3 | 2 | 70 | 27 |
| SIDI BAIZID | 77 | 28 | 19 | 10 | 14 | 6 | 76 | 18 | 8 | 2 | 194 | 64 |
| MLILIH | 65 | 26 | 11 | 3 | 16 | 4 | 65 | 27 | 12 | 3 | 169 | 63 |
| EL IDRISIA | 237 | 79 | 59 | 29 | 51 | 14 | 166 | 60 | 18 | 7 | 531 | 189 |
| DOUIS | 33 | 14 | 8 | 2 | 4 | 2 | 37 | 13 | 4 | 1 | 86 | 32 |
| HASSI ELEUCH | 45 | 14 | 13 | 6 | 10 | 4 | 66 | 23 | 6 | 4 | 140 | 51 |
| MESSAAD | 545 | 213 | 272 | 150 | 106 | 51 | 574 | 236 | 71 | 32 | 1568 | 682 |
| GUETTARA | 13 | 4 | 24 | 14 | 13 | 6 | 44 | 15 | 2 | 1 | 96 | 40 |
| SIDILAADJEL | 131 | 45 | 31 | 16 | 31 | 8 | 76 | 28 | 9 | 4 | 278 | 101 |
| HAD SAHARI | 402 | 120 | 180 | 68 | 87 | 39 | 226 | 62 | 24 | 10 | 919 | 299 |
| GUERNINI | 10 | 7 | 3 | 2 | 2 | 0 | 11 | 2 | 4 | 2 | 30 | 13 |
| SELMANA | 70 | 18 | 15 | 9 | 11 | 4 | 36 | 16 | 7 | 2 | 139 | 49 |
| AIN CHOUHADA | 5 | 3 | 5 | 1 | 0 | 0 | 7 | 4 | 0 | 0 | 17 | 8 |
| OUMLAADHAM | 8 | 3 | 9 | 5 | 1 | 0 | 11 | 5 | 0 | 0 | 29 | 13 |
| DAR CHIOUKH | 358 | 121 | 97 | 37 | 52 | 17 | 291 | 108 | 43 | 20 | 841 | 303 |
| CHAREF | 257 | 97 | 115 | 74 | 53 | 24 | 109 | 43 | 32 | 15 | 566 | 253 |
| BEN YAGOUN | 26 | 5 | 4 | 3 | 5 | 2 | 21 | 5 | 6 | 4 | 62 | 19 |
| ZAAFARANE | 78 | 35 | 35 | 14 | 10 | 5 | 71 | 34 | 15 | 9 | 209 | 97 |
| DELDOUL | 23 | 10 | 16 | 8 | 6 | 2 | 28 | 14 | 6 | 3 | 79 | 37 |
| AIN EL IBIL | 154 | 59 | 86 | 35 | 31 | 7 | 166 | 63 | 21 | 5 | 458 | 169 |
| AIN OUSSERA | 608 | 199 | 165 | 70 | 113 | 46 | 584 | 183 | 95 | 34 | 1565 | 532 |
| BENAHAR | 94 | 27 | 37 | 17 | 11 | 7 | 101 | 30 | 4 | 3 | 247 | 84 |
| HASSI FEDOUL | 89 | 29 | 17 | 9 | 6 | 2 | 58 | 19 | 7 | 1 | 177 | 60 |
| AMOURAH | 10 | 4 | 15 | 7 | 2 | 1 | 9 | 5 | 5 | 1 | 41 | 18 |
| AIN FEKKA | 179 | 54 | 60 | 20 | 39 | 14 | 156 | 55 | 15 | 4 | 449 | 147 |
| TAADMIT | 51 | 17 | 20 | 10 | 3 | 3 | 47 | 25 | 9 | 5 | 130 | 60 |
| المجموع | 7146 | 2592 | 2417 | 1157 | 1177 | 457 | 6279 | 2375 | 935 | 396 | 17954 | 6977 |

المطلب الثاني : الرياضة

يوجد في الولاية 166 ناديا رياضيا مقسما على جميع الرياضات كما ينشط ضمنها 9170 رياضيا في مختلف النشاطات الرياضية

جدول31توزيع النشاطات الرياضية على تراب الولاية

| انواع الرياضيات | الاندية | |
|---------------------------|-------------------------|---------------|
| | عدد الاندية التابعة لها | عدد المنخرطين |
| FOOT BALL | 48 | 3528 |
| HAND BALL | 13 | 618 |
| BASKET BALL | 04 | 319 |
| VOLLEY BALL | 09 | 424 |
| TENNIS | 00 | 00 |
| NATATION | 11 | 567 |
| BOULISME | 07 | 149 |
| TENNIS DE TABLE | 00 | 00 |
| TIR AUX ARMES SPORTIVES | 06 | 225 |
| VOILE | 00 | 00 |
| ATHLETISME | 10 | 470 |
| ARTS MARTIAUX | 07 | 269 |
| KARATE | 08 | 588 |
| JUDO | 08 | 297 |
| BOXE | 12 | 302 |
| BADMINGTON | 00 | 00 |
| FULL CONTACT/ KICK BOXING | 00 | 00 |
| TAEKWONDO | 13 | 347 |
| JEUX D'ECHEC | 03 | 46 |
| GYMNASTIQUE | 00 | 00 |
| CYCLISME | 02 | 25 |
| HALTEROPHILIE | 00 | 00 |
| SPORT UNIVERSITAIRE | 01 | 355 |
| SPORT FEMININ | 04 | 641 |
| MANAGEMENT | 00 | 00 |
| TOTAL | 166 | 9170 |

المطلب الثالث : الشؤون الدينية

توجد بولاية الجلفة 230 مسجدا موزعة على بلديات الولاية وفي كل مسجد مدرسة لتعليم القرآن الكريم ، بالإضافة إلى وجود مشاريع بناء مساجد بكل الولاية ومشاريع إنشاء زوايا لدراسة العلوم الدينية

جدول32توزيع عدد المساجد بولاية الجلفة

| البلدية | المساجد | |
|--------------------|---------|----------------|
| | العدد | طاقة الإستيعاب |
| DJELFA | 54 | 51200 |
| HASSI - BAHBAH | 18 | 16470 |
| AIN - MAABED | 3 | 3000 |
| HASSI - EL - EUCH | 2 | 1600 |
| ZAAFRANE | 4 | 2900 |
| EL - IDRISIA | 4 | 5400 |
| DOUIS | 2 | 600 |
| AIN - CHOUHADA | 1 | 500 |
| CHAREF | 5 | 3500 |
| BEN YACOUB | 1 | 300 |
| EL - GUEDID | 4 | 2400 |
| AIN - OUSSERA | 19 | 20550 |
| GUERNINI | 1 | 400 |
| DAR - CHIOUKH | 8 | 5400 |
| M LILHA | 2 | 400 |
| SIDI - BAIZID | 2 | 600 |
| FEIDH - EL - BOTMA | 5 | 3400 |
| AMOURA | 2 | 110 |
| OUM - LAADHAM | 1 | 800 |
| AIN - EL - IBEL | 9 | 4300 |
| TAADMIT | 5 | 1800 |
| ZACCAR | 1 | 400 |
| MOUDJBARA | 4 | 1150 |
| MESSAAD | 31 | 14900 |
| SALMANA | 3 | 300 |
| SED - RAHAL | 1 | 500 |
| DELDOUL | 1 | 600 |
| GUETTARA | 3 | 1350 |
| BIRINE | 9 | 7900 |
| BENHAR | 3 | 2400 |
| HAD - SAHARY | 8 | 4900 |
| AIN - FEKKA | 8 | 4200 |
| BOUIRAT - LAHDAB | 2 | 800 |
| SIDI - LAADJAL | 2 | 1300 |
| HASSI - FEDOUL | 1 | 400 |
| EL - KHEMIS | 1 | 700 |
| Ensemble w | 230 | 167430 |

خلاصة:

يمكن القول مما تم ذكره سابقا أن الواقع الاقتصادي و الاجتماعي للولاية يبقى متوسطا وذلك لقلّة المنشآت والمرافق التي تلبي حاجيات السكان مما يجعل المنطقة نوعا ما بعيدة عن التنمية الحقيقية ا يعرف تحسنا ملحوظا و ذلك بتوفر عدة منشآت اقتصادية هامة تستقطب عددا لا بأس به من اليد العاملة الشبانبة مما يجعل المنطقة محل استقطاب للباحثين عن العمل ، أما الجانب الرياضي والترفيهي فالولاية تشهد نقصا فادحا في هذا الجانب .

نتائج البحث :

نتائج البحث: من خلال دراستنا للواقع الديموغرافي و الاقتصادي للولاية الجلفة خلصنا إلى ما يلي:

1. ان معدل النمو السكاني في تزايد مستمر من خلال الاحصائيات حول المؤشرات الديموغرافية. مواليد وفيات زواج .

2. الجانب التعليمي لاحظنا متوسط عدد التلاميذ في القسم الواحد 65 تلميذ /سنة 2016 و 72 تلميذ في القسم / سنة 2008 وهو معدل مرتفع يؤثر على مردود التعليم في الطور الابتدائي اما الطور المتوسط فلقد سجلنا 17 تلميذ /سنة 2016 بعدما كان 16 تلميذ في القسم /سنة 2008 اما التعليم الثانوي فلقد سجلنا 27 تلميذ في القسم /سنة 2016 بعدما كان 25 تلميذ /سنة 2008 وهذا ما يدل على تحسن طفيف جدا لحالة الاكتظاظ في الاقسام

3. اما من الجانب الصحي نلاحظ نقص كبير للطباء في القطاعين العام و الخاص وهذا مقارنة بالمعدل الوطني الذي بلغ سنة 1991 طبيب واحد/1041 نسمة و طبيب أسنان/3352 نسمة، في حين نجد طبيب واحد/2070 نسمة و جراح أسنان واحد/9270 نسمة و هذا سنة 2016 على مستوى ولاية الجلفة و هذه النسبة بعيدة عن المستوى الوطني بالإضافة إلى نقص في المستشفيات و المراكز الصحية و هذا ما يعكس لنا عدم سيرورة هذه الهياكل الصحية للنمو السكاني بالولاية.

4. نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية للولاية أن معدل الأفراد في المسكن

الواحد بلغ 4 أفراد في كل مسكن بينما عدد المساكن المشغولة بلغ 191173 مسكن أما المساكن غير المشغولة فهي 15140 مسكن، و يبقى هذا العدد من المساكن غير كافي لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمواطنين و خاصة الأسر الجديدة.

5. و بخصوص الجانب الاقتصادي للمنطقة التي تشهد تطورا لا بأس به من ناحية المنشآت الصناعية حيث نجد 27 مؤسسة صناعية سنة 2016 بعدما كانت 14 مؤسسات صناعية سنة 2008، يشتغل بها عدد كبير من الأيدي العاملة يقدر تقريبا 2037 عاملا وهي نسبة ضئيلة ولا تلبي حاجيات الولاية في سوق العمل .

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا المونوغرافية لولاية الجلفة و التي تطرقنا فيها إلى مختلف الجوانب (الجانب الديموغرافي، الاجتماعي، و الاقتصادي) لاحظنا أن الكثافة السكانية تتمركز في مقر الولاية و بعض الدوائر كعين وسارة و حاسي ببحج ومسعد لتوفر هذه المناطق على المرافق الضرورية التي تلبي حاجيات السكان

مما أدى الى عدم توزيع الخدمات و المنشآت عبر كامل تراب الولاية و تفشي ظاهرة البطالة وتدني المستوى المعيشي للسكان بالرغم من كل المجهودات المبذولة من طرف الدولة

أما الجانب الاقتصادي للولاية فيشهد قلة في المنشآت الصناعية والفلاحية مما يزيد في حدة البطالة وتردي الاوضاع المعيشية للسكان بالرغم من كل المجهودات المبذولة من طرف الدولة .

او من خلال هذه الوضعية التي تعرفها الولاية، فهل تستمر الولاية على نفس هاته الوضعية؟ و هل ستتواصل عملية التنمية في المنطقة؟

و سنترك هذه الأسئلة كأفاق مستقبلية لمن يريد أن يكمل هذا البحث.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- باللغة العربية

1- سعيد مريعي: التغيرات السكانية في الجزائر (1936 - 1966)، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1984.

2- علي عبد الرزاق جبلي: علم اجتماع السكان، دار النهضة العربية للطباعة و النشر.بيروت.

3- فتحي أبو عيانة: دراسة مونوغرافية منهجية، دار المعرفة الجامعية.

4- فتحي محمد أبو عينة: السكان في الوطن العربي، دراسة بيوغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. مصر 1994.

5- مصطفى التلقاني: طرق التحليل الديموغرافي، الطبعة الثانية، جامعة الكويت 1994.

6- يونس حمادي علي: مبادئ علم الديموغرافيا، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، جامعة بغداد. الكتب المترجمة

- بيار جون ميشال: مناهج البحث في الجغرافيا، ترجمة أبو الفاضل. المؤسسة الوطنية للكتاب 1984.
- باللغة الفرنسية

1- Dressotlannexes : demographique de la mortalité Pub1968.

2- Rachid hamido : le logement modifie.opu 1989.

ثانيا: التقارير و الوثائق

- باللغة العربية:

- 1- الأمم المتحدة: النشرة السكانية، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي آسيا العدد 32، سنة 1988.
- 2- تعليمات المندوب الولائي: الديوان الوطني للإحصائيات، جوان 2016.
- 3- الدورية الإحصائية لولاية الجلفة، رقم 06-07-2016.
- 4- الديوان الوطني للإحصائيات: منشورات 2004-2016.
- 5- مديرية التجارة لولاية الجلفة معطيات 2016.
- 6- مديرية التخطيط و الإحصاء لولاية الجلفة: منشورات 2016.
- 7- مديرية التربية لولاية الجلفة 2016.
- 8- مديرية الشباب و الرياضة لولاية الجلفة: معطيات 2016.
- 9- مديرية الشؤون الدينية لولاية الجلفة: معطيات 2016.
- 10- مصلحة الإحصاء والتخطيط بالولاية ، دورية 2008.
- 11- وكالة الأشغال العمومية بالجلفة: مصلحة الفلاحة ، منشورات 2016.
- 12- الديوان الوطني للإحصاء : نشرة إحصائية 1998 .

- باللغة الفرنسية:

.O.N.S: Données statistiques. Natalite fécondité et production de femmes algériennes :R.G.P.H 1998. N°332.

SYNTHESE DES PARAMETRES SOCIO –ECONOMIQUES ARRETEE 31/12/ 2016**01**

| | 2016 |
|--|-------------|
| - Superficie (Km ²) | 32194.01 |
| - Nombre de communes | 36 |
| - Nombre de Daira | 12 |
| - POPULATION | |
| - Population Totale (habitants) | 1400901 |
| - Population ACL (habitants) –Agglomérations Chefs Lieux des communes- | 1070813 |
| - Population AS (habitants) – AgglomérationsSecondaires - | 63627 |
| - Population ZE (habitants) – Zones Eparses - | 266461 |
| - Population Masculine (habitants) | 720570 |
| - Population Féminine (habitants) | 680331 |
| - Densité (hab/km ²) | 43.51 |
| - Population active (habitants) | 362633 |
| - Dontsexféminin (habitants) | 44407 |
| - Electricité et Gaz | |
| Nbre de foyers raccordésenl'électricité | 164100 |
| Taux de raccordementenélectricité (%) | 91 |
| Nbre de foyers raccordésenGaz naturel | 129277 |
| Taux de raccordementenGaz naturel (%) | 87 |
| - AGRICULTURE | |
| - Superficieagricoletotale SAT (ha) | 2501093 |
| - Superficieagricole utile SAU (ha) | 378665 |
| - SAU irriguée (ha) | 38199 |
| - Superficieforestière (ha) | 209772 |
| - Superficiealfatière (ha) | 533181 |
| - HYDRAULIQUE | |
| - Nombre de forages | 181 |
| - Volume allouéen hm ³ /an | 83 |
| - Nombre de réservoirs et Châteaux d'eau | 197 |
| - Capacité de stockage (m ³) | 112382 |
| - AEP | |
| - Longueurtotale du réseau (km) | 2163.81 |
| - Taux de raccordement (%) | 92 |
| - Dotation journalière (L/j/hab) | 180 |
| - Assainissement | |
| - Longueurtotale du réseau (km) | 1813.87 |
| - Taux de raccordement (%) | 92 |

| - ROUTES | |
|--|--------|
| - Longueur totale du réseau | 2399.1 |
| - Dont RN (km) | 1010.5 |
| - Dont CW (km) | 446.5 |
| - Dont CC (km) | 819.6 |
| - Nombre d'ouvrages d'art | 157 |
| | 2016 |
| - POSTES ET TELECOMMUNICATIONS | |
| - Postes | |
| - Nombre de bureaux de postes | 75 |
| - Densité postale Bp pour Habitants | 18678 |
| - Télécommunications | |
| - Capacité de Raccordement | 92000 |
| - Nombre d'abonnés | 45242 |
| - Densité téléphonique' (T.Fixe pour 1000 Habitat) | 65.67 |
| - Densité de raccordement 'à internet pour 1000 hbts | 21.58 |
| - ENSEIGNEMENT SUPERIEUR | |
| - Capacité (places pédagogique) | 13100 |
| - Nombre d'étudiants | 29888 |
| - Lits d'hébergement (lits) | 7377 |
| - Nombre de restaurants | 08 |
| - Capacité théorique (Repas) | 22400 |
| - EDUCATION | |
| - Enseignement primaire | |
| - Nombre d'écoles | 523 |
| - Nombre de classes | 3991 |
| - Nombre d'élèves | 136390 |
| - Dont filles | 62932 |
| - Taux d'occupation des classes | 34.17 |
| - Nombre de cantine | 303 |
| - Enseignement moyen | |
| - Nombre d'établissements | 140 |
| - Nombre de classes | 2072 |
| - Nombre d'élèves | 71467 |
| - Dont filles | 33016 |
| - Taux d'occupation des classes | 34.49 |
| - Nombre de demi-pensions | 59 |
| - Enseignement secondaire | |
| - Nombre d'établissements | 71 |
| - Nombre de classes | 1212 |
| - Nombre d'élèves | 35638 |
| - Dont filles | 18466 |
| - Taux d'occupation des classes | 29.40 |
| - Nombre de demi-pensions | 46 |

| | |
|--|-------|
| - Taux de scolarisation (6-15 ans) (%) | 86.47 |
| - FORMATION | |
| - Nombre de CFPA | 12 |
| - Nombred'annexes CFPA | 4 |
| - Nombred'instituts | 1 |
| - Capacitéglobale (places) | 4719 |
| - Effectifs en formation résidentielle | 2193 |
| - Effectifs en apprentissage | 10316 |

| - SANTE | 2016 |
|---|-------------|
| - Nombred'hôpitaux | 07 |
| - Nombre de lits | 1322 |
| - Nombre de polycliniques | 40 |
| - Nombre de salles de soins | 113 |
| - Nombre de maternité | 15 |
| - 01 Médecin généraliste pour habitants | 2894 |
| - 01 Médecin spécialiste pour habitants | 4932 |
| - Lits pour habitants | 1059 |
| - JEUNESSE ET SPORTS | |
| - Nombre de salles omnisports | 09 |
| - Nombre de salles polyvalentes | 02 |
| - Nombre de salles spécialistes | 06 |
| - Nombre de Complexe OMS | 01 |
| - Nombre de CSP | 23 |
| - Nombre de stades communaux | 42 |
| - Nombred'aires de jeux et terrains sportifs combinés | 108 |
| - Nombre de piscines olympiques | 01 |
| - Nombre de piscines semi-olympiques | 03 |
| - Nombre de bassins de natation | 04 |
| - Nombre de maisons de jeunes | 17 |
| - Nombred'auberges de jeunes | 04 |
| - HABITAT | |
| - Parc total logements RGPH 2008 | 158994 |
| - TOL Global (personnes/logement) RGPH 2008 | 8.00 |
| - Habitat précaire | 9081 |